البحث الخامس :

" تفعيل الأساليب الإشرافية في التربية العملية بجامعة أم القرى من وجهة نظر مشرفي/مشرفات الجامعة ومشرفي/ ومشرفات وزارة التربية والتعليم ".

إعداد :

أ / حصـــه سعيـــد العمـــــري

أستاذة لغة إنجليزية

كلية التربية جامعة أم القرى بمكة المكرمة

" تفعيل الأساليب الإشرافية في التربية العملية بجامعة أم القرى من وجهة نظر مشرفي/مشرفات الجامعة ومشرفي/ ومشرفات وزارة التربية والتعليم "

أ / حصه سعيد العمري

أستاذة لغة إنجليزية

• **المستخلص** :

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الوضع الحالي للأساليب الإشرافية على التربية العملية في جامعة أم القرى من وجهة نظر مشرفي ومشرفات التربية العملية. و التعرف على إمكانية إقامة شراكة بين الإشراف التربوي في وزرة التربية والتعليم ومكتب التربية العملية في جامعة أم القرى في تدريب الطالب المعلم والطالبة المعلمة. و وضع مقترحات لتفعيل الأساليب الإشرافية في التربية العملية من خلال آراء عينة الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي.وتم بناء استبانة طبقت على أفراد العينة المكونة من مجموعتين هما: المجموعة الأولى: جميع مشرفي ومشرفات التربية العملية بجامعة أم القرى للفصل الدراسي الثاني ١٤٢٧- ١٤٢٨هـ، وبلغ عددهم (١٧)مشرف و (٥٣) مشرفة.المجموعة الثانية: ٥٠٪ من مشرفي ومشرفات المواد في وزرة التربية و التعليم، وبلغ عددهم (١٧٧) مشرف تربوي، و (١٠٢) مشرفة تربوية. وأظهرت نتائج الدراسة أن أسلوب الزيارات الصفية كان الأعلى من بين الأساليب الإشرافية الممارسة من قبل مشرفي و مشرفات التربية العملية؛ ، وتوصلت الدراسة إلى عدة مقترحات لتفعيل الأساليب الإشرافية في التربية العملية من وجهة عينة الدراسة. وقد اتفقت عينة الدراسة على أن تكون إقامة الشراكة في تطبيق الأساليب الإشرافية في التربية العملية في بعض الأساليب الإشرافية.

وقد أوصت الدراسة بالارتقاء بالدور الوظيفي لمكتب التربية العملية بالجامعة في تفعيل الأساليب الإشرافية؛عن طريق الشراكة بين الجامعة و ومشرفي/مشرفات وزرة التربية والتعليم.وتدريب مشرفي/مشرفات الجامعة على الأساليب الإشرافية الحديثة.وإعداد معايير لاختيار مشرف / مشرفات التربية العملية.

(Activation of Supervisory Techniques for Practical Teaching of Umm AL-Qura University as seen by the university supervisors and supervisors of general education).

Abstract:

his study aimed to shed light upon the current situation of the supervisory techniques in practical teaching at the University from the point of view of practical supervisors. Also, to find out the possibility to make a partnership between the Educational supervision in the Ministry of Education and the Practical Teaching Office at Umm AL-Qura University in the training of the student teacher. And to put proposals to activate the supervisory techniques in the practical teaching through the point of views of supervisors of practical teaching in Umm Al-Qura University. To achive the objectives of the study the researcher used researcher descriptive She devisedaquestionnaire which was answered by individuals of the study

sample, the sample consisted of two groups are:Group A: All supervisors of practical teaching (male and female) of Umm AL-Qura University, amounting(17)malesupervisorsand(53,femalesupervisors. Group B: 50% of the supervisors of public education (male and female), amounting (177) male educational supervisors,and (102) female educational supervisors. Data gathered had been analyzed using the (SPSS) program. The results showed that technique of Classroom's Visits was highest among the supervisory techniques practiced by supervisors of practical teaching. Also, there were number of proposals to activate the supervisory techniques in the practical teaching from the point of view of study sample. And there were general agreement among study sample that some supervisory techniques should be practiced through a partnership between them. And the study recommended to improve the role of the Office of Practical Teaching at the University to activate cooperation and coordination between the university and the general education. Also, training the supervisors of the university on the modern supervisory techniques. And preparing the criteria to select the practical teaching supervisors.

- **مقدمة** :

المعلم هو العنصر البشري الفعال الذي يقع عليه عبء إعداد وتكوين الأجيال الصاعدة. وقد ذكر (موسى، ١٩٨٩م، ص٧) أن المعلم هو حجر الزاوية في نجاح العملية التعليمية. فهو الذي يترجم أهداف التربية والتعليم إلى مواقف تعليمية، وذلك عن طريق اختياره لطريقة التعليم المناسبة. من أجل ذلك يعد إعداد المعلمين وتدريبهم من مسئوليات المجتمع، لما للمعلم من تأثير مباشر على مستقبل الأجيال وتكوين شخصياتهم، وبالتالي فإنه ينبغي العناية باختيار المعلم وإعداده.

ويعد إعداد المعلم عملية مستمرة وهذا ما يؤكده (عبدالسميعوحوالة،٢٠٠٥م) بأن "إعداد المعلم قبل الخدمة ما هو إلا مقدمة لسلسلة متلاحقة من فعاليات وأنشطة النمو التي لابد أن تستمر مدى الحياة" ص٩.

وإعداد المعلم في مجتمعنا موكول إلى كليات إعداد المعلمين و كليات التربية بالجامعات، وتزود كليات التربية الطالب المعلم بالكفايات والمهارات التدريسية اللازمة؛ من خلال مقررات برنامج الإعداد التربوي؛ ويقدم هذا البرنامج مقررات تربوية تنقسم إلى قسمين: نظري، و تطبيقي. ويتمثل الجانب النظري في مقررات الإعداد التربوي، والتي تهدف إلى تزويد الطالب المعلم بالمعلومات والمهارات التدريسية التي سوف يحتاجها في مواقف التعليم، أما الجانب التطبيقي فيتمثل في التربية العملية، وهو جانب مهم في إعداد المعلمين وتأهيلهم. فالتربية العملية تمثل الممارسة الفعلية لما تعلمه الطالب المعلم في الدراسة النظرية؛ حيث تكسبه خبرة ميدانية تؤهله لمهنة التدريس مهنيا وفنيا ونفسيا.

وقد يعترض الطالب المعلم/الطالبة المعلمة بعض العقبات والمشكلات التي ربما تحد أو تقلل من استفادته من الخبرات التربوية والتعليمية في برنامج التربية

العملية بالشكل المطلوب، فيحتاج الطالب المعلم إلى من يرشده ويشرف عليه في فترة التربية العملية كي تتحقق الأهداف المنشودة. لذلك يقع على عاتق مشرف الكلية مساعدة الطالب المعلم على ترجمة المفاهيم والمبادئ النظرية إلى مهارات تطبيقية على أرض الواقع.

ولمشرف/مشرفة الكلية دور كبير يوازي دور المشرف التربوي/ المشرفة التربوية على معلمي/ معلمات وزارة التربية والتعليم، بل ربما يكون دوره أكثر أهمية نظرا لأن مشرف/مشرفة الكلية يقوم بدور تأسيس خبرات مهنية وفنية ونفسية للمعلم/المعلمة.

لذلك فإن مشرف/مشرفة الكلية يحتاج إلى استراتيجيات أو أساليب إشرافيةSupervisory Techniques، ليعلم، ويرشد الطالب المعلم/ الطالبة المعلمة بطريقة تربوية فعالة. و لا تختلف تلك الأساليب الإشرافية التي ينبغي أن يستخدمها مشرف/مشرفة الكلية عن تلك التي يستخدمها المشرف التربوي المشرفة التربوية في وزارة التربية والتعليم، فكلاهما يهدفان إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم وإلى تأهيل وتدريب المعلمين/المعلمات وتطوير مستواهم التدريسي. ويؤكد ذلك ما ذكرته (نداء الخميس ،٢٠٠٤م) بأن كثير من الباحثين أمثال: سولومانSoloman(1987)، وكلاهير Callaher (1983) ورستRust(1988)، ومارو Marrou (1989) أكدوا" أن المشرف التربوي يستطيع أن يقوم بدور فاعل لمساعدة الطلاب المعلمين، وتدريبهم لاكتساب الخبرات والكفايات التعليمية الضرورية لقيامهم بمهمة التدريس وما يرافقها من مسؤليات وأعمال إضافية داخل المدرسة وخارجها، من خلال الأساليب الإشرافية الحديثة التي تسهم في معالجة جوانب الضعف لدى الطلاب المعلمين وتدعم نواحي القوة فيهم مثل الورش التعليمية، والزيارات الصفية، والدروس النموذجية، والمؤثرات التربوية، والنشرات، والاجتماعات الفردية والجماعية وغيرها."ص١٦٢

و ذكرت (الجوهرة الدوسري،٢٠٠٢م، ص١٢٥) أن من تلك الأساليب التي تنمي الكفايات التدريسية لدى الطالبة المعلمة أسلوب التدريس المصغرMicroTeaching، وأوصت إلى ممارسة أسلوب آخر وهو الندوة التربوية بحيث تعقد ندوة قبل خروج الطالبات المعلمات؛ يوضح لهن فيها أهداف التدريب،والسلوك الواجب إتباعه؛ خلال هذه الفترة، وكيفية مواجهة المشكلات وحلها. كما أكدت دراسة (الصائغ،٢٠٠٢م) على ضرورة الاجتماعات الجماعية بين مشرف الجامعة وطلابه لبحث مشكلات التربية العملية. وأوصت دراسات عديدة مثل دراسة كل من (مرام دحلان،٢٠٠٣م)، (الجوهرة الدوسري ،٢٠٠٢م)،(نداء الخميس،٢٠٠٤م)، (الملا عبدالله،٢٠٠٤م)، أوصت باستخدام الأساليب الإشرافية، وضرورة تنويعها أثناء التربية العملية.

وبناءً على ما سبق لمست الباحثة الحاجة إلى معرفة واقع الأساليب الإشرافية التي يتبعها مشرف/مشرفة التربية الكلية في التربية العملية بجامعة أم القرى

ويعد إعداد المعلمين قبل الخدمة مدخلاً إلى مهنة التدريس، وتمهيداً له لذلك يحتاج دائما إلى الجودة و التجديد. والاستفادة من الخبرات العالمية في هذا المجال؛ بما يتوافق مع قيم مجتمعنا وإمكاناته، فإعداد الطالب المعلمالطالبة المعلمة وتدريبه، له أهمية كبيرة في تحسين وضع مهنة التدريس

لذلك ينبغي إشراك وزارة التربية والتعليم في هذا الإعداد، لأنها المستفيدة الأولى من الكوادر البشرية التي تخرجها الجامعات والكليات.

ويؤكد أهمية هذه الشراكة ما ذكره (غنيمة ،١٩٩٦،ص٢٧٥) بأنه يفضل ألا يشرف على الطالب المعلم مشرف واحد، وأشار إلى الاستعانة بمشرفين أخصائيين بالوزارة، ومعلمين متخصصين، وعضو هيئة التدريس من الكلية.

والتعاون بين مشرف/مشرفة الوزارة ومشرف/مشرفة التربية العملية قائم في كليات إعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية، ولكنه مقصور في تقييم مشرف/مشرفة الوزارة ومشرف/مشرفة التربية العملية للطالب المعلم/ الطالبة المعلمة من خلال الزيارات الصفية فقط، ولا تقصد الباحثة مثل هذا التعاون في بحثها. فالباحثة تسعى من خلال البحث إلى معرفة إمكانية تفعيل الأساليب الإشرافية في التربية العملية من خلال إقامة الشراكة بين مؤسسات التعليم العالي المتمثلة في كلية التربية بجامعة أم القرى، و وزارة التربية والتعليم المتمثلة في إدارة ومراكز الإشراف التربوي ومراكز التدريب التربوي، وذلك من وجهة نظر مشرفي/ مشرفي التربية العملية، والمشرفين التربويين/ المشرفات التربويات بوزارة التربية والتعليم؛ بحيث يقوم مشرف/ مشرفة التربية العملية بتنفيذ بعض الأساليب الإشرافية التي يمكنه تنفيذها. بينما تقوم مراكز الإشراف التربوي بدمج الطلاب المعلمين/ الطالبات المعلمات مع مجموعة معلمين/ معلمات في برامج إشرافية تُقيمها وزارة التربية والتعليم في المدارسمثل (حضور الطالب المعلم الدروس النموذجية، وحضوره اجتماعات المعلمينومشاهدته الزيارات الصفية وكيف تتم عملية التقويم، وحضوره المداولات الإشرافية بعد الزيارة الصفية، والحصول على القراءات الموجهة والنشرات التربوية) وغيرها من الأساليب الإشرافية التي يمكن إشراك الطالب المعلم/الطالبة المعلمة فيها.

ونظراً لأن هذا الموضوع لم يحظ بنصيب كبير من الأبحاث والدراسات العلمية –على حد علم الباحثة– لمست الباحثة الأهمية الكبيرة لإجراء دراسة تكشف فيها عن واقع الأساليب الإشرافية في التربية العملية في جامعة أم القرى وكيف يمكن تفعيلها عن طريق إقامة الشراكة بين وزارة التربية والتعليم و التعليم العالي في الإشراف على الطالب المعلم/ الطالبة المعلمة .

- **مشكلة الدراسة** :

تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- ما الأساليب الإشرافية المستخدمة من قبل مشرفي/مشرفات التربية العملية بجامعة أم القرى مقارنة بالأساليب الإشرافية المستخدمة من قبل مشرفي/مشرفات وزارة التربية والتعليم؟
- ما الصعوبات التي تحول دون تطبيق الأساليب الإشرافية المطبقة في وزارة التربية والتعليم على التربية العملية في كلية التربية بجامعة أم القرى؟
- ما المقترحات التي يراها مشرفو/مشرفات التربية العملية بجامعة أم القرى ومشرفو/مشرفات وزارة التربية والتعليم لتفعيل الأساليب الإشرافية؟
- ما مدى إمكانية إقامة شراكة بين جامعة أم القرى ووزارة التربية والتعليم في تطبيق الأساليب الإشرافية بالتربية العملية من وجهة نظر مشرفو/مشرفات التربية العملية ومشرفو/مشرفات وزارة التربية والتعليم؟

أهداف الدراسة:

- إلقاء الضوء على الوضع الحالي للأساليب الإشرافية في التربية العملية في جامعة أم القرى من وجهة نظر مشرفي/مشرفات التربية العملية.
- التعرف على الصعوبات التي تحول دون تطبيق الأساليب الإشرافية – غير الممارسة – في التربية العملية من وجهة نظر مشرفي/مشرفات التربية العملية.
- وضع مقترحات لتفعيل الأساليب الإشرافية – غير الممارسة- في التربية العملية من خلال آراء مشرفي/مشرفات التربية العملية في جامعة أم القرى ومشرفي/مشرفات وزارة التربية والتعليم.
- التعرف على إمكانية إقامة شراكة بين الإشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم و مكتب التربية العملية في جامعة أم القرى في تدريب الطالب المعلم/ الطالبة المعلمة من وجهة نظر مشرفي الجامعة و مشرفي/مشرفات وزارة التربية والتعليم.

- **أهمية الدراسة**:

- برزت أهمية هذه الدراسة في أنها أول دراسة تُعنى بتفعيل تطبيق الأساليب الإشرافية بجامعة أم القرى- على حد علم الباحثة- وتسعى إلى إلقاء الضوء على الأساليب التي يتبعها مشرف الجامعة في التربية العملية
- أعطت نتائج الدراسة المسئولين عن التربية العملية في جامعة أم القرى صورة واضحة عن وضع الأساليب الإشرافية في التربية العملية.
- أتاحت هذه الدراسة الفرصة لمشرفي/مشرفات الجامعة ومشرفي/مشرفات وزارة التربية التعليم في التوصل إلى مقترحات تساهم في تفعيل الأساليب الإشرافية و تطوير برنامج التربية العملية في جامعة أم القرى.
- فتحت هذه الدراسة الطريق أمام الباحثين والمهتمين ببرنامج التربية العملية وبرامج إعداد المعلم لإجراء المزيد من البحوث والدراسات في مجال تفعيل الأساليب الإشرافية من خلال الشراكة في تدريب الطالب المعلم/الطالبة المعلمة بين الجامعة والإشراف بوزارة التربية والتعليم. وعمل آليات لتنفيذ هذه الشراكة.
- تعد الدراسة الحالية استجابة لما ينادي به التربويون من ضرورة استخدام أساليب متنوعة في إعداد المعلمين/المعلمات قبل الخدمة، كي يصبحوا مؤهلين للقيام بمهنة التدريس.

- **حدود الدراسة** :

- **البعد الموضوعي** :

تقتصر هذه الدراسة على حصر الأساليب الإشرافية المستخدمة في التربية العملية بجامعة أم القرى، والصعوبات التي تحول دون تنفيذ الأساليب الأخرىعلى ضوء مرئيات مشرفي/مشرفات التربية العملية بجامعة أم القرى. والتوصل إلى مقترحات لتفعيل الأساليب الإشرافية.

- **البعد المكاني** :

اقتصرت هذه الدراسة على كلية التربية بجامعة أم القرى في مكة المكرمة و مراكز الإشراف التربوي بمكة المكرمة.

- **البعد الزماني** :

طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٧هـ - ١٤٢٨هـ.

- **مصطلحات الدراسة** :
- **الأساليب الإشرافية** :Supervisory Techniques

تعرف الباحثة الأساليب الإشرافية إجرائيا بأنها: الطرق والوسائل التي يستخدمها مشرف/مشرفة الكلية للإشراف على الطالب المعلم/الطالبة المعلمة في فترة التربية العملية بالمدارس، لإكساب الطالب المعلم الخبرات والمهارات التدريسية اللازمة للمعلم، وتنقسم الأساليب الإشرافية إلى أساليب فردية وأساليب جماعية.

- **التربية العملية** : Practical Teachin

يعرفها (سالم، والحليبي،١٩٩٦م):"كل الوسائل والطرق والأنشطة والاستراتيجيات التي يتخذها المشرف والمعلم المتعاون بقصد إكساب الطالب المعلم الجوانب المعرفية والمهارية والانفعالية الخاصة بعملية التدريس". ص٨٦

- **الطالب المعلم/الطالبة المعلمة**:Student Teacher

تعرفه الباحثة إجرائيا: بأنه الطالب/ الطالبة الذي يقوم بممارسة التربية العملية في المدرسة المتعاونة لمدة فصل دراسي كامل ونصابه التدريسي لا يقل عن حصتين،ولا يزيد عن أربعة حصص في الأسبوع.

- **مشرف/مشرفة التربية العملية** : Practical Teaching Supervisor

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه : عضو/عضوة هيئة التدريس بالجامعة والذي تُسند إليه مهمة الإشراف على الطلبة المعلمين/الطالبات المعلمات في أثناء فترة التربية العملية، ويؤدي عمله من خلال توجيه وإرشاد الطلبة المعلمين/الطالبات المعلمات بأساليب إشرافية متنوعة.

- **المعلم المتعاون/المعلمات المتعاونات** : Cooperative School Teacher

يعرفه (الخطابية ،٢٠٠٢م) " هو المعلم المعين رسميا في المدرسة ويعمل على مرافقة الطالب المعلم في الصفوف ويقدم له أي عون أثناء مرحلة التدريب" ص١٣.

- **المدير المتعاون/المديرة المتعاونة** : Cooperative School Manger

ذكر (سعد ،٢٠٠٠م) بأن مدير المدرسة هو "ا لمسؤول عن توفير جميع الظروف، والتسهيلات اللازمة التي تؤدي إلى تنفيذ التدريب، وتحسين نوعيتهوهو الذي يعمل على خلق روح التعاون، والمحبة وإضفائها في مدرسته مع أطراف برنامج التربية العملية، وهو مشرف تربوي مقيم في المدرسة يعم لعلى توفير فرص النمو المهني المستمر للطلبة المعلمين".ص٤٩

- **الإطار النظري** :
- **المبحث الأول**: **التربية العملية** :
- **التربية العملية** : Concept of Practical Teaching

تعرف التربية العملية في برامج الإعداد التربوي للمعلمين بعدة مسميات مثل : التدريب العملي، التطبيق الميداني، ممارسة التعليم. ومهما يكن المصطلح

أو المسمى فإن التربية العملية تعد مؤشراً ومقياساً حقيقياً لمدى نجاح برنامج إعداد المعلمين، سواء أكان البرنامج يتبع النظام التكاملي أم النظام التتابعي في الإعداد، لأنه يتيح للمعلم المتدرب/والمعلمة المتدربة فرصا عديدة لتوظيف المبادئ والنظريات التعليمية في جوها الحقيقي، وأرضها التي سوف ينتقل إليها عندما يتم تكليفه بمهنة التدريس، فهي الفرصة الحقيقية التي تساعد الطالب المعلم/الطالبة المعلمة على اكتساب الخبرات التربوية التي تتطلبها الأدوار المتعددة والمتغيرة للمعلم والمعلمة.

أهمية التربية العملية : Importance of Practical Teaching

تناولت العديد من الأدبيات أهمية التربية العملية في إعداد المعلمين/المعلمات، باعتبارها جزء محوريا في برنامج الإعداد التربوي، والمعيار الحقيقي للحكم على مدى نجاحه، من بينها (سعد ،٢٠٠٠،ص٢٥) (خطايبة،٢٠٠٢،ص١٥)، (عبدالسميع ،وحوالة،٢٠٠٥م،ص١٢٠)، توجزها الباحثة فيما يلي:

- الربط بين الدراسة النظرية والتربية العملية عن طريق ترجمة المعارف النظرية والأفكار التربوية إلى مواقف تدريسية عملية.
- تشكل عملية التدريب في التربية العملية تغذية راجعة (Feedback) للطالب المعلم حول النظريات التي درسها في الجامعة نظريا، حيث يرى الطالب المعلم من خلال برنامج التربية العملية مدى صلة المواد النظرية التي درسها في الجامعة بالكفايات العملية التدريسية في المدرسة والصف. مما قد يولد لدى الطالب القناعة التامة بأهمية الدراسات النظرية، فيقبل عليها وتتكون لديه حصيلة نظرية تثير تساؤلاته ومناقشاته مع مشرفيه و معلمي مدرسة التطبيق.
- يحتك الطالب المعلم في برنامج التربية العملية بعناصر النظام التعليميكمدير المدرسة، والمعلمين، والتلاميذ، والمناهج، والكتب المدرسيةوالتجهيزات والمرافق المدرسية. وذلك يكسبه خبرات في العلاقات التربوية، والإنسانية، والمهنية.
- يشعر الطالب المعلم بالأمن،والثقة بنفسه في أثناء مواجهة الموقف التعليميلأنه يتعرض لهذه المواقف تدريجيا بالإضافة إلى وجود إشراف مباشر عليه سواء كان من مدرسة التطبيق، أو من الجامعة، أو كليهما، وأن خطؤه كمتدرب متوقع ومغفور، وأنه سيجد هيئة الإشراف والإرشاد لتصحيح ذلك، وبالتالي فإن خطواته تكون واثقة ومشجعة يطمئن إليها دون رهبة أو خوف .

- **أهداف التربية العملية** : Objectives Of Practical Teaching

للتربية العملية أهداف عديدة ذكرتها أدبيات منها (سعد ،٢٠٠٠م، ص٢٨) (عبدالسميع، حوالة،٢٠٠٥م، ص١٢٥)، (خطايبة،٢٠٠٢م، ص١٦)، (سالم والحليبي،١٩٩٨م،ص٨٧)، تجملها الباحثة في الآتي:

- إكساب الطالب المعلم الكفايات و المهارات التدريسية اللازمة.
- تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم مما ينمي لديه الشخصية المهنية والاجتماعية التي تؤهله لاحترام هذه المهنة.

- تعميق معرفة الطالب المعلم بذاته وقدراته التدريسية وثقته بنفسه.
- توطيد العلاقة المهنية بين الهيئة التدريسية في كلية التربية والعاملين في وزارة التربية والتعليم سواء أكانوا في الميدان أو في وحداتهم المركزية.

- **مبادئ التربية العملية** : Principles Of Practical Teaching

ذكرت (ابتسام الزبون ،٢٠٠١، ص ٢٠- ٢١) مجموعة من المبادئ التي تستند عليها التربية العملية، لتحقيق الأهداف المرجوة منها، ومن أبرز هذه المبادئ ما يلي:

- التربية العملية جزء لا يتجزأ من برنامج إعداد الطلبة المعلمين وبذلك فهي تؤثر فيه وتتأثر به، وبالتالي فإن أي خلل في هذا البرنامج سيؤثر في مسار التربية العملية، كما أنه سينعكس على نتائج وأهداف البرنامج ككل.
- يتطلب نجاح التربية العملية توافر مجموعة من الإمكانات المادية والبشرية المتنوعة.
- ينبغي أن تكون أهداف التربية العملية واضحة لكافة الأطراف المشاركة فيها.
- يجب تقويم التربية العملية على أسس علمية وفي ضوء المتغيرات والاتجاهات التربوية المعاصرة في مجال إعداد المعلمين.
- يجب اختيار المدارس التي ستنفذ فيها التربية العملية، بحيث تتوافر فيها الإمكانات اللازمة، والإدارة الفاعلة، والمعلمون المتعاونون الأكفاء.
- التربية العملية عملية تعاونية يسهم في الإشراف عليها أكثر من طرف واحد. فالأهداف لا تتحقق على الوجه الأمثل إلا إذا أشترك في توجيه دفتها القائمون على التربية العملية ومدير ومعلمو المدارس المتعاونة.

- **مراحل التربية العملية** : Practical Teaching Periods

نجد هناك اتفاقا عاما في أدبيات البحث في مجال التربية العملية على ضرورة التدرج في تطبيق التربية العملية؛ حتى يستلم الطالب المعلم الصف بكل ثقة، وتؤيد الباحثة ضرورة التدرج في تنفيذ التربية العملية، حتى يتهيأ الطالب نفسيا للتربية العملية. وتختلف مراحل التربية العملية كما ذكر (سالم، والحليبي ،١٩٩٨م، ص١٥٥) من كلية تربوية لأخرى، وتبعا للوائح التي يضعها قسم المناهج وطرق التدريس والتربية الميدانية في كل كلية، وأيضا مدارس التطبيق بالمنطقة المحيطة بالكلية وموقعها. ومن مراحل التربية العملية:

- **المرحلة الأولى** : **مرحلة التحضير في مؤسسة الإعداد** :

وتتكون هذه المرحلة من ثلاث مراحل وهي كما قسمها (الأحمد،٢٠٠٥م، ص١٤٠):

- الاجتماعات التحضيرية.
- مشاهدة الدروس المتلفزة: (مشاهدة أفلام الفيديو المسجلة).
- التعليم (التدريس) المصغر Micro.Teaching.

- **المرحلة الثانية** :**المشاهدات الحية داخل مدرسة التدريب** :

تنقسم الأدبيات المشاهدات الحية داخل مدرسة التطبيق إلى قسمين:

- مشاهدات خارج الصفوف المدرسية.
- مشاهدات داخل الصفوف المدرسية.

- **المرحلة الثالثة: مرحلة تنفيذ الدرس (المشاركة الفعلية في التدريس)** :

وتتفق معظم الأدبيات منها سعد (٢٠٠٠م،ص٩٠)، ونصرالله (٢٠٠١،ص ص ٣٩- ٤٣)، والخطايبة (٢٠٠٢، ص٨٩) على ضرورة التدرج في تنفيذ الدرس بحيث تكون على مرحلتين :

- المشاركة الجزئية في عملية التعليم. Cooperation Period
- المشاركة الكلية(مرحلة الممارسة). Full Practical Periods

- **أساليب التقويم في التربية العملية** : Evaluation Types of Practical Teaching

يعد المعلم عنصراً حيوياً وأساسياً في نظام التربية والتعليم، لذلك من الأهمية بمكان تقويم أداء المعلم التدريسي. ويبدأ تقويمه من مرحلة الإعداد و لتسهيل أعمال الأطراف المشاركة في تقويم الطالب المعلم/الطالبة المعلمةظهرت بطاقات تقويم مختلفة. ذكر (سالم والحليبي ،١٩٩٨م)، الأبعاد الرئيسة التي تتضمنها بطاقة التقويم وهي كالتالي: "الشخصية العامة التخطيط للدروس،تنفيذ الدروس، تقويم جوانب التعليم، البيئة التعليمية وإدارتها" ص١١٠.

بينما ذكر (سعد ،٢٠٠٠م، ص٩٩) بأنه يجري تقويم أداء الطالب المعلم في التربية العملية على مستويين هما:التقويم التكويني المستمر، و التقويم الختامي.

وتتفق الباحثة مع ما ذكره سعد بضرورة أن يكون هناك تقويم تكويني مستمر لجميع مراحل التربية العملية، وعدم اقتصار التقويم على مرحلة المشاركة الكلية فقط، كما هو حاصل في العديد من كليات التربية.

- **دور مشرف/مشرفة التربية العملية** :

ذكر (دليل التربية العملية ،٢٠٠١م، ص ١١- ١٢) الوظائف المطلوبة من المشرف من أهمها:

- مشاهدة الطالب المعلم طيلة الدرس ولا سيما في أوائل هذه الفترة للتوجيه والتعرف على جوانب الضعف لتقويمها وجوانب القوة لتعزيزها مع مساعدته في التحضير الجيد للدروس.
- إشراك بعض الطلاب المعلمين في مشاهدة زميلهم في تدريسه للاستفادة وتحسين هذه العملية وتطويرها وضبطها.
- مناقشة كل طالب معلم على إنفراد بعد الانتهاء من حصته في الجوانب الإيجابية والسلبية فيما قام به من تدريس والتوجيه بموجبه.
- القيام بزيارة كل طالب معلم بمعدل (٥) زيارات كحد أقصى أو(٣) زيارات كحد أدنى حسب ما يحتاجه الطالب المعلم من زيارات تكفي للحكم عليه بصلاحيته للتدريس.
- تقويم الطالب المعلم بعد انتهاء فترة التربية العملية وفق البطاقة التقويمية المعطاة للمشرف على كل طالب على حدة وبما يتفق مع المعايير الأساسية المتضمنة في هذه البطاقة.
- تسليم النتائج لمن يقوم بالإشراف عليهم بوقت مبكر لمكتب التربية العملية

والملاحظ على الوظائف المطلوبة من مشرف التربية العملية أنها تتضمن إلزامه بالقيام ببعض الأساليب الإشرافية مثل الزيارة الصفية، وتبادل الزيارات بين المعلمين، والمقابلة الفردية، بينما أهمل إلزامه بتنفيذ بقية الأساليب الإشرافية بالرغم من أهميتها، و قد حثت دراسات عديدة على التنويع في الأساليب الإشرافية مثل دراسة (نداء الخميس ،٢٠٠٤م) و دراسة (الرشيد ،٢٠٠٥م)، كما أكدت دراسات أخرى على ضرورة ممارسة أسلوب التدريس المصغر Micro-Teaching مثل دراسة (الجوهرة الدوسري ،٢٠٠٢م) ودراسة (مرام دحلان، ٢٠٠٣م).

- **دور مدير/مديرة المدرسة المتعاونة** :

ذكر (دليل التربية العلمية ،٢٠٠١م، ص ١٢- ١٣) أنه تقع على مدير المدرسة المتعاونة مجموعة من المسئوليات والأدوار التي ينبغي أن يقوم بها لإنجاح برنامج التربية العملية، توجزها الباحثة في الآتي:

- حسن اختيار المعلمين المتعاونين والمميزين بمدرسته للتعاون مع الطلاب المتدربين حتى يتسنى لهؤلاء المتدربين الاستفادة من خبراتهم.
- الترحيب بالطلاب المعلمين وبمشرفهم في اليوم الأول لهم أثناء مباشرتهم للتربية العملية مع عقد جلسة مشتركة بين المدير والمعلمين المتعاونين للتعرف على المدرسة ونظامها وظروفها.
- تسليم المشرف نتائج المتدربين قبل نهاية الفصل الدراسي وحسب التعاميم الواردة بهذا الخصوص من إدارة التعليم بالمحافظة.

وترى الباحثة بأنه يجب تفعيل دور مدير/مديرة المدرسة في التربية العملية والعمل على الاستفادة من خبرته في مجال التربية والتعليم.

- **دور المعلم المتعاون/المعلمة المتعاونة** :

يتم اختيار المعلم المتعاون/المعلمة المتعاونة عن طريق إدارة المدرسة، ونظراً لأنه أكثر عناصر التربية العملية احتكاكا بالطالب المعلم، ينبغي أن يكون معلما مؤهلا للقيام بعملية تدريب وإرشاد الطالب المعلم ، وتقع عليه مسؤوليات وأدوار عديدة ذكرها (دليل التربية العملية ،٢٠٠١م،ص ص ١٣- ١٤) توجزها الباحثة في الآتي:

- أن يعرفهم بالفصول الدراسية ويهيئ تلاميذه لاستقبالهم ويفضل عدم ذكر عبارة متدرب أمام تلاميذه ويتم تعريفه لهم بأنه مدرس أو معلم لكي لا يتعرض لعدم الاهتمام من قبل التلاميذ في الفصول المدرسية.
- مساعدتهم على التخطيط الجيد للدروس.
- تعريفهم بالمنهاج المدرسي المقرر.

وأضاف (سعد ،٢٠٠٠م، ص ٥٢) أنه من ضمن مسؤوليات وأدوار المعلم المتعاون:

- السماح للطالب المعلم باستعمال أساليب التدريس الحديثة التي تلائم حاجات المدرسة وظروفها.
- مساعدة الطالب في أية نشاطات منهجية، أو لا منهجية يريد القيام بها.

وترى الباحثة بأنه ينبغي أن تكون هناك دورات تدريبية للمعلمين في كيفية تدريب الطالب المعلم والإشراف عليه.

- **المبحث الثاني: الأساليب الإشرافية** : Supervisory Techniques

تطورت الأساليب الإشرافية تطورا يتناسب والتطور الذي حدث على مفاهيم الإشراف التربوي، فلم تعد عملية الإشراف التربوي تقتصر على ملاحظة عمل المعلم داخل الصف ومتابعةِ مدى امتثاله للتعليمات والأوامر كما كان في مرحلة التفتيش، بل أصبح لزاما على المشرف التربوي أن يستخدم أساليب متنوعة فردية، وجماعية لتطوير أداء المعلم.

- **تصنيف الأساليب الإشرافية** : Classification of Supervisor Techniques

أوردت أدبيات الإشراف التربوي العديد من الأساليب الإشرافية ،والتي صنفت أساليب الإشراف إلى أساليب فردية وجماعية، ومباشرة وغير مباشرة وكيفما كان تصنيفنا للأساليب الإشرافية فإنه لا يمكن الاقتصار على أسلوب واحد في جميع المواقف التعليمية؛ لأن خصائص المعلمين وشخصياتهم متنوعة ومختلفة، وهناك فروق فردية بين المعلمين؛ فالأسلوب الذي يتناسب مع معلم ما قد لايتناسب مع الآخر. وحتى يستطيع المشرف التربوي أو مشرف التربية العملية الحكم على مدى صلاحية الأسلوب ملاءمته للموقف التعليمي، يجب أن يكون على دراية ومعرفة بتلك الأساليب، والتي تقسمها الأدبيات بشكل عام إلى فردية وجماعية:

- **الأساليب الفردية** :

ذكر (عطاري، وآخرون ،٢٠٠٥م، ص٢٣٧) بأنها الأساليب الإشرافية التي تهدف إلى تدريب المعلم على أداء عمل معين ذي طبيعة جديدة، تتمركز أساليب التدريبِ الفردية حول مستوى التفاعل الشخصي، وتعد هذه الأساليب موجهة شخصيا أو تركز على التفاعل بين شخص وآخر.وتشمل عدة أساليب، وهي كالآتي:

- أسلوب الزيارات الصفية : Technique of Classroom's Visits
- أسلوب اللقاء الإشرافي(المداولة الإشرافية):
  The Supervisory Meeting Technique
- أسلوب الزيارات الصفية المتبادلة بين المعلمين :
  Exchange Visitation Program among Teachers

- **الأساليب الجماعية** :

يذكر (عطاري، وآخرون، ٢٠٠٥ م، ص٢٣٧) بأن الأساليب الإشرافية الجماعية يتم تنفيذها على جماعة من المعلمين تختلف إعدادهم ويتم فيها العمل لروح الجماعة،وعلاقات التعاون بين الأفراد، والعمل بروح الفريق. وتشمل الأساليب الجماعية عدة أساليب وهي كالآتي:

- أسلوب النشرات الإشرافية : InstructionalCircular Technique
- أسلوب القراءات الموجهة :Reading Technique
- أسلوب البحث الإجرائي: Action Research Technique
- أسلوب الاجتماعات بالمعلمين: EducationalTeachers Meeting Technique

أسلوب الدروس النموذجية (التطبيقية): ModelLessonTechnique

الدورات التدريبية (التدريب الإشرافي) التدريب أثناء الخدمة In-Service Training Technique

- المؤتمرات والندوات والمحاضرات التربوية : Conference Technique, Educational Technique. Technique ,Lecture Educational Forum
- أسلوب المشغل التربوي (الورشة التربوية): Educational Workshop Technique
- أسلوب التعليم المصغر : Microteaching Technique

- **الدراسات السابقة** :

استفادت الباحثة من دراسات عديدة صنفتها إلى قسمين هما:

- دراسات في التربية العملية. ٢- دراسات في الإشراف التربوي.

- **دراسات في التربية العملية** :

- **دراسة دعد الخطيب (١٩٩٠م) ، الجامعة الأردنية، الأردن** :

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التطبيق الميداني لطلبة السنة الثانية في كليات المجتمع على الممارسات التدريسية للطلبة المعلمين واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود أثر للتطبيق الميدان يعلى ممارسات الطلبة المعلمين التدريسية في البرنامج الأكاديمي في كليات المجتمع عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$)، وجود فاعلية للتطبيق الميداني على اتجاهات الطلبة المعلمين في البرنامج الأكاديمي في كليات المجتمع نحو العمل في مهنة التدريس عند مستوى الدلالة($\alpha = 0,05$).

- **دراسة بديعة عرفشة (١٩٩٢م)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية** :

و هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مسئوليات ومهام المشرفة التربوية في التطبيق العملي لبرنامج الإعداد التربوي للطالبات المعلمات والمعلمات المستجدات، ومدى إلمام المشرفات التربويات بهذه المسئوليات، ومدى توفر الوقت لذلك. وقد توصلت الباحثة إلى أن توفر الوقت لدى مشرفات الجامعة للقيام بدورهن في الإشراف على الطالبة المعلمة بدرجة كبيرة، بينما يتوفر الوقت لمشرفة الكلية بدرجة متوسطة بينما لا يتوفر الوقت للمشرفة التربوية بالتعليم العام لذلك.

- **دراسة هالة بخش (٢٠٠٠ م)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية** :

و هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطالبات المعلمات.وقد توصلت الباحثة لنتائج من أهمها وجود قصور في النظام الحالي لبرنامج التربية العملية من حيث نظام الإشراف عليه ومن حيث التقويم؛ اتضح من خلال آراء الطالبات المعلمات أن برنامج التربية العملية بنظامه الحالي لا يساعد على إكسابهن الكثير من مهارات التدريس اللازمة كما اتضح أيضا من آراء الطالبات المعلمات أنه لابد من إسناد الإشراف إلى المتخصصات التربويات حيث أنهن أقدر على إفادة الطالبات المعلمات أثناء البرنامج.

- **دراسة الجوهرة الدوسري (٢٠٠٢م)، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية**:

و هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات التربية العملية، كما هدفت الدراسة إلى تقديم أنموذج لتطوير التربية العملية لطالبات الاقتصاد المنزلي في كليات التربية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات في المملكة العربية السعودية. وتوصلت الباحثة إلى أبرز المشكلات المتعلقة بنظام التربية العملية في الكلية، وهي عدم التفرغ الكامل للتربية العملية أثناء التدريب الميداني وقصر

مرحلة المشاهدة قبل التدريس الفعلي، وإن أبرز المشكلات المتعلقة بالطالبة المعلمة هي عدم تدريب الطالبة المعلمة على مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم بالشكل المطلوب قبل الخروج للتدريس، كما إن أبرز المشكلات المتعلقة بالإشراف والتقويم هي: عدم معرفة المتدربة بالجوانب التي تقيم فيها، والتركيز في النقد على جوانب الضعف، وضيق وقت المشرفة لمتابعة تحضير الدروس والإشراف، أما عن أبرز المشكلات التي تتعلق بمدرسة التطبيق فهي عدم توفير مكان مناسب للمتدربات ونقص الوسائل التعليمية بالمدارس، وإن أبرز المشكلات المتعلقة بالمقررات الأكاديمية والتربوية هي قلة الارتباط بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي.

وقد أوصت الباحثة باستخدام أسلوب التدريس المصغر، وعقد ندوة تربوية للطالبة لتعريفها ببرنامج التربية العملية.

- **دراسة مرام دحلان (٢٠٠٣م)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية** :

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التدريس المصغر على أداء الطالبة المعلمة بالتربية العملية ونجاح العملية التعليمية واستمرارها .و توصلت الباحثة إلى عدة نتائج منها وجود فرق بين أداء المجموعتين وأن التدريس المصغر يؤدي إلى تحسين في أداء الطالبة المعلمة للتربية الفنية بمعدل(٣٤.٩) .

وقد أوصت الباحثة بضرورة استخدام أسلوب التدريس المصغر الذي يعني بالطالبات المعلمات.

- **دراسة سلوى الجسار والتمار (٢٠٠٤م)، جامعة الكويت،الكويت** :

و هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة الكويت . من خلال استطلاع رأي الطلبة المعلمين. و قد خلصت أهم نتائج الدراسة إلى أن الدور الوظيفي الذي يقوم به مركز التربية العملية والإدارة المدرسية والخبرات التربوية الميدانية المكتسبة، أثناء فترة التربية العملية من أكثر المحاور ضعفا في برنامج التربية العملية، بالمقارنة مع محاور توظيف المعلومات والمهارات التدريسية، ودور كل من المشرف المحلي والمشرف الخارجي وقد أوصت الدراسة بضرورة الارتقاء بالدور الوظيفي لمركز التربية العملية .و ضرورة عقد اجتماعات دورية بين مركز التربية العملية والمشرف الجامعي والمشرف المحلي وإدارة المدرسة، للوقوف على المشكلات الإدارية والفنية التي يواجهها الطلبة المعلمون.

- **دراسة نداء الخميس (٢٠٠٤م)، جامعة الكويت، الكويت** :

وهدفت هذه الدراسة إلى تقويم أداء المشرف الخارجي على طلبة التربية العملية من خلال تحديد مدى قيامه بالمهام والأنشطة التي يجب أن يمارسها أثناء قيامه بعلمية الإشراف بمراحلها المختلفة بالكويت.وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أداء المشرفين الخارجين على طلبة التربية في كلية التربية بجامعة الكويت جيد بشكل عام (بنسبة ٨٠٪). وقد أوصت الباحثة بعقد دورات تدريبية للمشرفين على التربية العملية.

- **دراسة الملا عبدالله (٢٠٠٤م)، جامعة البحرين، البحرين** :

و هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض كفايات التدريس الفعال لدى الطلاب المعلمين بقسم التربية

الرياضية بجامعة البحرين، كما تهدف إلى مقارنة فعالية كل من أسلوب التدريس المصغر والأسلوب التقليدي في إكساب هؤلاء الطلاب المعلمين الكفايات التدريس الفعال. و من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مستوى كفايات تنظيم الفصل، إدارة الفصل والتلاميذ، العرض والتقديم، والتغذية الراجعة، كما أن أسلوب التدريس المصغر أكثر فعالية في تنمية بعض كفايات تدريس التربية الرياضية عن الأسلوب التقليدي.

وقد أوصى الباحث بضرورة استخدام أسلوب التدريس المصغر في تدريب الطلاب المعلمين.

- **دراسة وشاح واليونس (٢٠٠٥م)، الجامعة الأردنية، الأردن** :

وقد هدفت الدراسة إلى تقويم ممارسات مشرفي مساقات التربية العملية في الجامعة الأردنية لمراحل الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر الطلاب المعلمين ومشرفيهم. وأشارت نتائج الدراسة بصورة عامة إلى أن درجة ممارسة المشرفين لمراحل الإشرافِ الإكلينيكي من وجهة نظر الطلبة المعلمين ومشرفيهم كانت مرتفعة نسبيا علِى مرحلتي ملاحظة وتحليل التدريس، وقد بلغت درجة الممارسة منخفضة نسبيا على مرحلتي اجتماع التخطيط والتقويم وإعادة التخطيط ويتضح التناقض في تقديرات الطلبة المعلمين ومشرفيهم لدرجة ممارسِة المشرفين لمرحلة الاجتماع الإشرافي؛ إذ يرى الطلبة المعلمون أن مشرفيهم غالبا ما يمارسون هذه المرحلة الإشرافية وليس دائما كما يعتقد المشرفون أنفسهم.

- **دراسة أروى السيد (٢٠٠٥م)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية** :

و هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع كل من أهدافِ ومحتوى برنامج الإعداد التربوي القائم في جامعة أم القرى، كما هدفت أيضا التعرف على واقع الأساليب التدريسية المتبعة في تدريس المقررات التربوية بجامعة أم القرى والتعرف كذلك على المشكلات التي تكتنف برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى. ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة اتفاق كل من أعضاء هيئة التدريس والمعلمات على أن أهداف برنامج الإعداد التربوي قد تحققت بدرجة متوسطة، وأن درجة تحقق محتوى برنامج الإعداد التربوي كبيرة، و أن الطرق التدريسية المختلفة قد اتبعت في البرنامج بدرجة متوسطة، وأن كثافة المقررات التربوية والنفسية – قلة الإمكانات المادية – قصور أساليب التقويم- طرق التدريس المستخدمة لتنفيذ البرنامج تعتبر من أهم المشكلات التي تكتنف برنامج الإعداد بدرجة كبيرة.

- **دراسات في الإشراف التربوي** :

- **دراسة الحماد (٢٠٠٠م)، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية** :

و هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات فاعلية الإشراف التربوي وتحديد أهم تلك المعوقات الإشرافية كما يراها المشرفون التربويون بمدينة الرياض. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن أكثر معوقات الإشراف التربوي هي:كثرة عدد المدارس إلتي يجب على المشرف التربوي زيارتها، وكثرة الأعباء الإدارية التي تؤثر سلبا على النشاط الفني للمشرف التربوي، وقلة الدورات

التدريبية المخصصة لرفع الكفاءة الإشرافية لدى المشرفين التربويين، وقلة المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ بعض الأساليب الإشرافية. وقد أوصى الباحث بتوفير المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ بعض الأساليب الإشرافية.

- **دراسة الرشيد (٢٠٠٠م)جامعة آل البيت، الأردن** :

وقد هدفت الدراسة إلى تقييم أساليب الإشراف التربوي المستخدمة من وجهة نظر معلمي ومعلمات مدارس لواء البادية الشمالية بالأردن. وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة استخدام المشرف التربوي للأساليب الإشرافية مرتبة ترتيبا تنازليا حسب المتوسطات الحسابية وحسب رأي المعلمين والمعلمات ظهرت كما يلي:(الزيارات الصفية، ثم تبادل الزيارات، ثم المشاغل التربوية فالبحوث الإجرائية، ثم الدروس التطبيقية، والنشرات التربوية).وقد أوصى الباحث بالتنويع في الأساليب الإشرافية التي يستخدمها المشرفون التربويون

- **دراسة العُمري (٢٠٠١م)، جامعة اليرموك، الأردن** :

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات رضا المعلمين عن أساليب الإشراف التربوي الممارسة من قبل المشرفين التربويين في محافظة أربد بالأردن.وقد توصلت الدراسة إلى أن المعلمين غير راضين عن أساليب الإشراف التربوي الممارسة من قبل المشرفين التربويين في محافظة أربد،.وقد أوصى الباحث بتدريب المشرفين التربويين على استخدام الأساليب الإشرافية الحديثة.

- **دراسة الخطيب (٢٠٠٣م)، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية**

و قد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأساليب الإشرافية الأكثر أهمية، كما هدفت أيضا إلى التعرف على الأساليب الإشرافية الأكثر ممارسة في أداء المشرف التربوي، لرفع الكفاية التعليمية لمعلم المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الأساليب الإشرافية في تطوير المعلم، والتعرف على قدرة مشرفي العلوم الشرعية على معرفة الأساليب الإشرافية وتنويعهم لها. و توصلت الدراسة إلى أن مشرفي العلوم الشرعية يمارسون في إشرافهم عشر الأساليب الواردة في استبانة البحث، على تفاوت بينهم في درجة الاستخدام . فكان أكثر الأساليب استخداما الزيارة الصفية ، وأن الزيارة الصفية المفاجئة هي الأسلوب الشائع الاستخدام لدى مشرفي العلوم الشرعية، وأقلها (المقابلات الفردية)، كما أن أكثر الأساليب الإشرافية إفادة للمعلمين هي (الدورات التدريبية - المقابلات الفردية - الدروس النموذجية - الورش التربوية - تبادل الزيارات بين المعلمين).

- **دراسة الجميل (٢٠٠٣م)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية**

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نوع الممارسات والأساليب الإشرافية التي يستخدمها المشرف التربوي لتطوير أداء المعلم. وتوصل الباحث إلى أن الأساليب الإشرافية التي يقدمها المشرف التربوي للمعلم لتطوير أداؤه تأتي بدرجة أحيانا، وأن آلية الأشراف التربوي المقترحة في عام ١٤١٧هـ مناسبة إلى حد كبير، إلا أن القائمين عليها يحتاجون إلى إلحاق كل مشرف تربوي في دورة تدريبية لتوضيح مفهوم الآلية المقترحة وأهدافها، وأهميتها، والخطوات الإجرائية لها؛ من أجل توظيفها على أتم وجه، و تبصير المشرفين التربويين بالدور الكبير الذي يقومون به، وتأصيل الاتجاهات الحديثة للإشراف التربوي في أذهان المشرفين، والعمل المستنير المبني على الاحترام.

- **دراسة مدخلي (٢٠٠٤م)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية** :

وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحقيق آلية الإشراف التربوي المنفذة بتعليم جدة للأهداف التي وضعت من أجلها، وواقع تنفيذ الأساليب الإشرافية فيها، ومدى مساهمتها في تطوير مهارات المعلمين التدريسية، وأهم المعوقات التي تحول دون تحقيق أهدافها. وقد وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها أن هناك اثني عشر هدفا من الأهداف التي وضعت آلية الإشراف من أجلها، قد تحققت بدرجة عالية ، بينما هدف واحد قد تحقق بدرجة متوسطة والمتمثل في " تشجيع المعلمين على الإبداع"، كما أن هناك ثلاثة أساليب من الأساليب الإشرافية والتي احتوتها آلية الإشراف التربوي، نُفذت بدرجة عالية وهي: النشرات التربوية ، الدروس التطبيقية، أسلوب تبادل الزيارات من المعلمين. بينما هناك سبعة أساليب نُفذت بدرجة متوسطة من أبرزها: اللقاءات تربوية، والزيارات ميدانية، المشاغل التربوية.

- **مناقشة الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية** :
- **الدراسات السابقة في الإشراف التربوي** :

- يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة بأن موضوع الإشراف التربوي بأن له دور كبير في تحسين العملية التعليمية، وتركز الدراسات التي تناولت واقع الإشراف التربوي على تسليط الضوء على واقع الإشراف التربوي، مما يفيد الدراسة الحالية التي تهتم أيضا إلى معرفة واقع الإشراف، وقد كشفت هذه الدراسات عن واقع الأساليب الإشرافية في وزارة التربية والتعليم مثل دراسة كلا من (والخطيب، الرشيد)، ومن أهداف الدراسة الحالية التعرف على الأساليب الإشرافية التي تتبع أيضا في وزارة التربية والتعليم، ولكن تختلف هذه الدراسة عن غيرها في تسليط الضوء على واقع الأساليب الإشرافية التي يتبعها مشرف الكلية في التربية العملية، وكيفية تفعيلها واتجهت بعض الدراسات إلى الكشف عن واقع الإشراف عن طريق التعرف على أهم المشكلات والمعوقات التي تعترض وتحد من فاعلية الإشراف التربوي مثل: دراسة (حماد)، وقامت دراسات أخرى بالكشف مدى تنفيذ المشرفين التربويين لوظائفهم الإشرافية؛ في ضوء آلية الإشراف التربوي مثل: دراسة كل من (الجميل،و مدخلي)
- استفادت الدراسة الحالية من الخطيب (٢٠٠٢م)، في التعرف على واقع تنفيذ الأساليب الإشرافية في التعليم العام.
- كما استفادت الدراسة الحالية من دراسة كل من وانتصار البني (١٩٩٧م)، الرشيد (٢٠٠٠م)، و العمري (٢٠٠١م)، في الاطلاع على الإطار النظري المرتبطة بأساليب الإشراف التربوي .
- كما استفادت الدراسة الحالية من دراسة الرشيد(٢٠٠٠م) في بناء أداة الدراسة.

- **الدراسات والبحوث المتعلقة بالتربية العملية** :

ومن خلال استعراض الباحثة للدراسات والبحوث التي تناولت التربية العملية تبين ما يلي:

- إن دراسة كلا من بديعة عرفشة ، وأروى السيد ، وهالة بخش اتفقت مع الدراسة الحالية في تناولها التربية العملية في جامعة أم القرى.

- أكدت كلٌ من دراسة الدوسري و دحلان و الملا عبدالله بضرورة ممارسة أسلوب التدريس المصغر، وأضافت الدوسري ضرورة عقد ندوة قبل خروج الطالبات إلى التربية العملية، كما أكدت أغلب الدراسات على ضرورة التنويع في الأساليب الإشرافية، و من ناحية أخرى أوصت دراسة أروى السيد بتنويع أساليب التقويم في التربية العملية. نتائج هذه الدراسات وتوصياتها تؤكد أهمية وضرورة القيام بهذه الدراسة؛ حيث تأمل الباحثة أن تتوصل هذه الدراسة إلى مقترحات وتوصيات تساهم في تفعيل هذه الأساليب الإشرافية في التربية العملية.
- من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة لاحظت أن معظم هذه الدراسات اتفقت على وجود عدة مشكلات تتعلق بعملية الإشراف على التربية العملية تتلخص فيما يلي:
- نقص الكوادر الإشرافية المؤهلة التي يمكنها التعاون مع الطالبة المعلمة.
- الاقتصار على أسلوب الزيارات الصفية في عملية الإشراف في التربية العمليةوعدم إتباع الأساليب الإشرافية الأكثر فاعلية؛ لذلك تقوم الباحثة بهذه الدراسة للتعرف على الأساليب الإشرافية المتبعة في كلية التربية بجامعة أم القرى، وكيف يمكن تفعيل الأساليب الأخرى التي لم تفعل في التربية العملية.
- قلة عدد مشرفي الكلية بالمقارنة مع عدد الطلاب المعلمين؛ لذلك أوصت معظم الدراسات السابقة بضرورة زيادة عدد مشرفات الكلية،وتوفير المشرفة التربوية المتخصصة في التربية العملية؛ كما أوصت دراسة بديعة عرفشة ودراسة هالة بخش بأنه يجب إشراك المشرفة التربوية في التعليم العام في تدريب الطالبة المعلمة والاستفادة من خبراتهن التربوية . وتهدف الدراسة الحالية إلى تفعيل دور وزارة التربية والتعليم عن طريق إشراك الطالب المعلم/الطالبة المعلمة في الأساليب الإشرافية التي تستخدمها المشرفون التربوين/المشرفات التربويات في وزارة التربية والتعليم.
- إن مشرفي/مشرفات الكلية ومديري/ مديرات المدارس المتعاونة والمعلمين المتعاونين/ المعلمات المتعاونات والطلاب المعلمين/ الطالبات المعلمات لم يشاركوا في التخطيط للتربية العملية.

- **إجراءات الدراسة** :
- **منهج الدراسة** :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بخطواته وإجراءاته؛ لملائمته لطبيعة الدراسة التي تتطلب التعرف على وجهة نظر مشرفي ومشرفات التربية العملية بجامعة أم القرى ومشرفي ومشرفات وزارة التربية والتعليم، فالمنهج الوصفي يعتمد كما ذكر عبيدات وزملاؤه (٢٠٠٠م) "على دارسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى" ص٢٤٧.

ومن أنواع المنهج الوصفي أسلوب المسح، وقد استخدمته الباحثةلأن الدراسات المسحية تهتم كما ذكر العساف (٢٠٠٣م، ص١٩١) بجمع المعلومات حول ظاهرة بهدف وصفها من حيث طبيعتها ودرجة وجودها.

- **مجتمع الدراسة** :

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعتين هما :

- مشرفي ومشرفات التربية العملية في جامعة أم القرى خلال الفصل الدراسي الثاني، عام ١٤٢٧- ١٤٢٨هـ، والبالغ عددهم (٧٠) مشرف ومشرفة. حيث بلغ عدد مشرفي التربية العملية (١٧) مشرفا في مختلف التخصصات. بينما كان عدد المشرفات على التربية العملية (٥٣) مشرفة في مختلف التخصصات.
- مشرفي ومشرفات إدارة التربية والتعليم بالعاصمة المقدسة، والبالغ عددهم(٣٨١)، حيث بلغ عدد المشرفين(١٧٧) مشرفا تربويا. بينما بلغ المشرفات(٢٠٤) مشرفة تروية.

جدول رقم (٢) :توصيف مجتمع الدراسة

الجنس / جهة الإشراف	ذكور	إناث	المجموع
مشرفي وزارة التربية والتعليم	١٧٧	٢٠٤	٣٨١
مشرفي التربية العملية بجامعة أم القرى	١٧	٥٣	٧٠
المجموع الكلي			٤٥١

- **عينة الدراسة** :

تكونت عينة الدراسة من جميع مشرفي ومشرفات التربية العملية، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الهجري١٤٢٧هـ- ١٤٢٨هـ، وعددهم ٧٠ مشرف ومشرفة. كما تكونت من ٦٨ مشرفا تربويا و ٤٥ مشرفة تربوية، وفق الجدول (٣) الذي يبين أعداد عينة الدراسة حسب الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة في الإشراف التربوي.

جدول رقم (٣)يوضح عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس

الجنس	مشرف التربية العملية	مشرف وزارة التربية والتعليم
ذكر	٩	٦٨
أنثى	١٩	٤٥
المجموع الكلي	٢٨	١١٣

كما شملت العينة على كافة التخصصات العلمية والأدبية لدى مشرفي ومشرفات التربية العملية ومشرفي ومشرفات وزارة التربية والتعليم، كما يتضح أعدادهم في الجدول رقم (٤)، الذي يبين أعدادهم وفق التخصصات:(تربية إسلامية، اجتماعيات، اللغة العربية، الرياضيات، العلوم التطبيقية، المكتبات، اللغة الإنجليزية، رياض الأطفال، الحاسب الآلي ، الصفوف الأولية).

جدول رقم (٤) توصيف العينة وفق التخصصات الأدبية والعلمية

	التربية الإسلامية	الاجتماعيات	اللغة العربية	الرياضيات	العلوم التطبيقية	المكتبات	اللغة الإنجليزية	رياض الأطفال	الحاسب الآلي	الصفوف الأولية	التربية الفنية	اقتصاد منزلي
مشرف تربية عملية	٣	٣	٢	٥	٣	٣	٤	٤	١	٠	0	٠
مشرف وزارة التربية والتعليم	٢٤	١٠	١٨	١٠	١١	٠	٥	٤	٢	٢٢	٦	١

- **أداة الدراسة** :

استخدمت الباحثة الاستبانة (Questionnaire) كوسيلة أساسية لجمع المعلومات، وهي من أكثر الأدوات شيوعا واستخداما في مجال الدراسات الوصفية المسحية. وقد استعانت الباحثة باستبانتين متماثلتين في جميع المحاور، ما عدا محور واحد فقط. أحدهما وجهت إلى مشرفي ومشرفات التربية العملية بجامعة أم القرى، والأخرى طبقت على مشرفي ومشرفات المواد بإدارة التربية والتعليم بالعاصمة الخصائص السيكومترية لأداة الدراسه للتحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة تم التأكد من إجراءات الصدق والثبات.

- **صدق الأداة** :

قامت الباحثة باستخدام صدق المحكمين(Trustees Validity)، حيث عرضت الاستبانة بصورته الأولى على مجموعة من الخبراء والمحكمين ذوي الخبرة العلمية والتطبيقية في كلية التربية بجامعة أم القرى و وزارة التربية والتعليم، وذلك لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم حول الأداة، ومدى مناسبتها للدراسة ، ومدى مناسبة وملائمة محاور وفقرات الاستبانة،.وحول صحة الفقرات من الناحية اللغوية، ومناسبتها لأهداف وتساؤلات البحث. واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠٪) من آراء المحكمين للحكم على صدق الفقرات.وبعد الإطلاع على استجابات المحكمين وتوجيهاتهم وآرائهم، قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي طلبها المحكمون، وخرجت الأداة بصورتها النهائية.

- **ثبات الأداة** :

جدول رقم (٥)درجة ثبات الأداة بطريقة كرونباخ ألفا

	مشرفي الجامعة (التربية العملية)	مشرفي وزارة التربية والتعليم
الأساليب الإشرافية	0.76	0.68
صعوبات تطبيق الأساليب الإشرافية	0.80	-
مقترحات تفعيل الأساليب الإشرافية	0.87	0.91
الشراكة بين التعليم العام والجامعة	0.85	0.87
الثبات الكلي لإستبانة مشرفي/مشرفات التربية العملية	٠,٨٧٠	
الثبات الكلي لإستبانة مشرفي/مشرفات التربية العملية	٠,٨٦٤	

- **تطبيق أداة الدراسة** :

بعد ظهور الاستبانة في صورتها النهائية وفقاً لقواعد إعدادها، قامت الباحثة بإتباع الخطوات التالية:

- الحصول على الخطابات اللازمة لتطبيق الاستبانة في كلية التربية بجامعة أم القرى ومراكز الإشراف التربوي بمكة المكرمة.
- توزيع الأداة في مراكز الإشراف التربوي الخمسة، والكائنة بمدينة مكة المكرمة وهي (مركز الشمال- مركز الوسط- مركز الجنوب- مركز الغرب- مركز الشرق) وذلك بالنسبة للمشرفين. أما المشرفات فتم التوزيع عليهن في مركز الإشراف التربوي بالعزيزية، وتم اختيار العينة عن طريق العينة العشوائية، والجدول التالي يوضح أعداد المشرفين والمشرفات الذين تم توزيع الاستبانة عليهم وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٨هـ.

جدول رقم (٦) عدد الاستبانات الموزعة على المشرفين والمشرفات التربويات بوزارة التربية والتعليم أثناء فترة تطبيق أداة الدراسة ونسبة العائد منها والتي تم تحليلها

م	عينة الدراسة	عدد الاستبانات					
		الموزعة	المفقودة	العائدة	نسبتها المئوية	المستبعدة	التي تم تحليلها	نسبتها المئوية
١	مشرفون	١٧٧	١٠٦	٧١	%٤١	٣	٦٨	%٩٦
٢	مشرفات	٢٠٤	١٥٤	٥٠	%٢٦	٥	٤٥	%٩٠
المجموع الكلي		٣٨١	٢٦٠	١٢١	%٣٢	٨	١١٣	%٩٤

توزيع الأداة في جامعة أم القرى في كلا من قسم الطلاب والطالبات، على جميع مشرفي ومشرفات التربية العملية للفصل الدراسي الثاني، لعام ١٤٢٨هـ. والجدول التالي يوضح أعداد مشرفي ومشرفات التربية العملية الذين تم توزيع الاستبانة عليهم.

جدول رقم (٧) عدد الاستبانات الموزعة على مشرفي ومشرفات التربية العملية بجامعة أم القرى أثناء فترة تطبيق أداة الدراسة ونسبة العائد منها والتي تم تحليلها

م	عينة الدراسة	عدد الاستبانات					
		الموزعة	المفقودة	العائدة	نسبتها المئوية	المستبعدة	التي تم تحليلها	نسبتها المئوية
١	مشرفون	١٧	٨	٩	%٦٠	_	٩	%١٠٠
٢	مشرفات	٥٣	٢٩	٢٤	%٤٦	٥	١٩	%٨٥
المجموع الكلي		٧٠	٣٧	٣٣	%٤٦	٥	٢٨	%٩٠

- **المعالجة الإحصائية** :

استخدمت الباحثة الإحصائيات التالية للإجابة عن أسئلة الدراسة باستعمال البرنامج الإحصائي (SPSS): مؤشرات الإحصاء الوصفي: التكرار، والنسبة المئوية لتوزيع العينة، ومؤشر المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للدرجات على المقاييس الفرعية .

- **عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها**

- **للإجابة عن سؤال الدراسة الأول** :

" ما الأساليب الإشرافية المستخدمة من قبل مشرفي/ مشرفات التربية العملية بجامعة أم القرى مقارنة بالأساليب الإشرافية المستخدمة من قبل مشرفي/ مشرفات وزارة التربية والتعليم؟"

فقد تم استخدام نتائج الإحصاء الوصفي التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بكل أسلوب من الأساليب الإشرافية الممارسة من قبل مشرفي التربية العملية في جامعة أم القرى، كما يبينها جدول رقم(٨) مرتبة تنازليا حسب نسبة ممارستها.

جدول رقم (٨- أ):يوضح درجة ممارسة الأساليب الإشرافية من قبل مشرفي/مشرفات التربية العملية مرتبة تنازليا.

رقم العبار	الرتبة	الأساليب الإشرافية الممارسة	التكرار	النسبة المئوية
١	١	الزيارات الصفية	٢٧	%٩٦
٢	٢	المقابلة الفردية	٢٤	%٨٦
٥	٣	الاجتماعات العامة بالطلاب المعلمين	٢١	%٧٥
٣	٤	تبادل الزيارات بين الطلاب المعلمين	٢٠	%٧١
٤	٥	الدروس النموذجية	١١	%٣٩
٩	٦	القراءات الموجهة	١٠	%٣٦
٨	٧	النشرات التربوية	٨	%٢٩
٧	٨	البحوث التربوية	٧	%٢٥
١١	٩	التدريس المصغر	٤	%١٤
١٠	١٠	الندوات التربوية	٢	%٧
٦	١١	المشغل التربوي	٢	%٧

تبين من الجدول رقم (٨- أ) أن أعلى درجة ممارسة لأساليب الإشرافية هو الأسلوب رقم (١) وهو " الزيارات الصفية" وقد نال المرتبة الأولى وبلغت نسبته (٩٦٪)، ثم توالت درجات الممارسات لأساليب الإشرافية على الترتيب: (المقابلة الفردية، الاجتماعات بالطلاب المعلمين، تبادل الزيارات بين الطلاب المعلمين، والنشرات التربوية ، القراءات الموجهة، الدروس النموذجية).

بينما كان أقل الأساليب ممارسة من قبل مشرفين التربية العملية الأسلوبين رقم(٦) وهو" أسلوب المشغل التربوي" والذي حصل على الترتيب الحادي عشر، والأسلوب رقم (١٠) وهو "أسلوب الندوات التربوية" والذي حصل على الترتيب العاشرة، وبلغا (٧٪) لكل منهما، ثم أسلوبي " التدريس المصغر والبحوث التربوية". وتعتبر هذه النتيِّجة إجابة للسؤال الأول.

وتعزو الباحثة حصول الزيارة الصفية على المرتبة الأولى إلى سهولة الإعداد والتخطيط والتنفيذ، وأسلوب المقابلة الفردية وتعود المشرفين على الأسلوبين مقارنة بالأساليب الأخرى.

كما ترى الباحثة بأن أسلوب الاجتماعات العامة بالطلاب المعلمين وأسلوب تبادل الزيارات بين الطلاب المعلمين من الأساليب الفعالة التي تسهم في نقل العديد من الخبرات والأفكار في حين أنها لا تتطلب الكثير من الجهد والوقت.

وتعزو الباحثة قلة ممارسة بعض مشرفي/ مشرفات التربية العملية لهذا لأسلوب "النشرات التربوية، والقراءات الموجهة، والدروس النموذجية" إلى قلة الخبرة، وعدم الوعي بأهمية هذه الأساليب، بالإضافة إلى قلة الدورات التدريبية لمشرفي التربية العملية لممارسة مثل هذه الأساليب.

وتعزو الباحثة تدني استخدام مشرفي/مشرفات التربية العملية للأساليب التالية "البحوث التربوية، والتدريس المصغر، والندوات التربوية، والمشغل التربوي"- رغم أهميتها - إلى أنها تستغرق وقت طويل عند الإعداد لها، وعند القيام بتنفيذها. بالإضافة إلى أن معظم مشرفي التربية العملية تنقصهم الخبرة في مجال التدريس ومجال الإشراف التربوي.(انظر إلى جدول رقم ٣).

في حين بلغت التكرارات والنسب المئوية لدرجة الممارسة لتلك الأساليب من قبل مشرفي وزارة التربية والتعليم مرتبة تنازليا كما في الجدول(٨- ب).

جدول (٨- ب) يوضح درجة ممارسة الأساليب الإشرافية من قبل مشرفي/مشرفات وزارة التربية والتعليم مرتبة تنازليا.

رقم العبارة	الرتبة	الأساليب الإشرافية الممارسة	التكرار	النسبة المئوية
١	١	الزيارات الصفية	١١٣	%١٠٠
٤	٢	الدروس النموذجية	١٠٦	%٩٤
٢	٣	المقابلة الفردية	١٠٦	%٩٤
٨	٤	النشرات التربوية	٩٩	%٨٨
٦	٥	المشغل التربوي	٩٤	%٨٣
٩	٦	القراءات الموجهة	٩٣	%٨٢
٣	٧	تبادل الزيارات بين المعلمين	٦٧	%٥٩
٥	٨	الاجتماعات العامة بالمعلمين	٥٨	%٥١
١٠	٩	الندوات التربوية	٥٧	%٥٠
١١	١٠	التدريس المصغر	٤٧	%٤٢
٧	١١	البحوث التربوية	٢٥	%٢٢

تبين من الجدول رقم(٨- ب) أن الأسلوب رقم (١)وهو أسلوب "الزيارات الصفية" كان الأعلى من بين الأساليب الإشرافية الممارسة من قبل مشرفي وزارة التربية والتعليم، حيث نال المرتبة الأولى وبلغت نسبته (١٠٠٪)، ثم توالت درجات الممارسة للأساليب الإشرافية على الترتيب: " الدروس النموذجية، المقابلة الفردية، النشرات التربوية، المشغل التربوي، القراءات الموجهة". بينما كان أقل الأساليب ممارسة من قبل مشرفي/مشرفات وزارة التربية والتعليم الأسلوب رقم (٧) وهو أسلوب" البحوث التربوية" والحاصل على المرتبة الحادية عشر وبلغ ما نسبته(٢٢٪). وتعد هذه النتيجة إجابة للسؤال الأول.

ومن خلال قراءة النسب المئوية لدرجة ممارسة الأساليب الإشرافية من قبل مشرفي/مشرفات التربية العملية، ظهرت نتائج مشابهة للأساليب الإشرافية الممارسة في وزارة التربية والتعليم وتحديدا في الزيارات الصفية التي بلغت نسبتها(١٠٠٪)، والمقابلة الفردية (٩٤٪). وتعزو الباحثة ذلك إلى سهولة استخدام أسلوب الزيارة الصفية، وعدم استغراق وقت طويل في تنفيذهما.

واختلفت نسب ممارسة الأساليب الإشرافية من قبل مشرفي التربية العملية عن الأساليب الإشرافية الممارسة من قبل مشرفي وزارة التربية والتعليم في الندوات التربوية التي كانت نسبة ممارستها في وزارة التربية والتعليم(٥٠٪) مقابل (٧٪) في التربية العملية،وهذا يدل على أن هناك قصور في تقديم أسلوب الندوات من قبل مشرفي/مشرفات جامعة أم القرى، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم إدراك مشرف التربية العملية لأهمية هذا الأسلوب في تطوير النمو المهني لدى الطالب المعلم/الطالبة المعلمة.

بينما كانت نسبة ممارسة أسلوب الاجتماعات العامة بالمعلمين في وزارة التربية والتعليم (٥١٪) مقابل (٧٥٪) في التربية العملية، وربما يعود سبب ذلك إلى طبيعة المرحلة الإشرافية على التربية العملية التي تهدف تقديم التغذية الراجعة للطالب المعلم/ الطالبة المعلمة. وكانت نسبة ممارسة أسلوب تبادل الزيارات بين المعلمين (٥٩٪) في وزارة التربية والتعليم مقابل (٧١٪) في التربية العملية، وتعزو الباحثة ذلك بأن الطالب المعلم/ الطالبة المعلمة أكثر احتياجا لاكتساب الخبرات المختلفة من المعلم /المعلمة أثناء الخدمة.

واختلفت رتبة ممارسة أسلوب النشرات التربوية في وزارة التربية والتعليم، والذي بلغت نسبته (٨٨٪) بينما بلغت نسبة ممارسة أسلوب النشرات التربوية (٢٩٪) في التربية العملية، كذلك كانت نسبة المشغل التربوي في وزارة التربية والتعليم(٨٣٪)، مقابل (٧٪) للتربية العملية. و القراءات الموجهة (٨٢٪) في وزارة التربية والتعليم مقابل(٣٦٪) في التربية العملية.

وتعزو الباحثة قلة استخدام مشرف/مشرفة التربية العملية لأسلوب النشرات التربوية، والمشغل التربوي، والقراءات الموجهة إلى قلة خبرة معظم مشرفي التربية العملية في مجال التربية العملية وإعداد المعلم، كذلك عدم وجود دورات تثقيفية لمشرفي التربية العملية بأهمية استخدام الأساليب الإشرافية المتنوعة.

وكذلك بلغت نسبة ممارسة أسلوب الدروس النموذجية في التربية العملية (٣٩٪) مقابل (٩٤٪) في وزارة التربية والتعليم، وهنا يتبين الفرق وربما يُفسر ذلك لاهتمام المشرف التربوي في وزارة التربية والتعليم بهذا الأسلوب مقارنة بمشرف التربية العملية والذي غالبا ما تواجههُ صعوبات في تنفيذ مثل هذه الدروس وتقديمها أمام الطالب المعلم، أو لانخفاض مستوى كفايات بعض المشرفين ونقص المهارات التنفيذية لديهم، على الرغم من أهميته في تطبيق العديد من مهارات التدريس عمليا داخل حجرة الدراسة.

وتقاربت رتبة ممارسة التدريس المصغر الذي كان نسبة ممارستهُ في التربية العملية (١٤٪)، مقابل (٤٢٪) في وزارة التربية والتعليم. ويدل ذلك على وجود قصور وعدم وعي بأهمية هذا الأسلوب، وقد أكدت دراسات عديدة بأهميته مثل دراسة مرام دحلان(٢٠٠٣م)، ودراسة الملا عبدالله(٢٠٠٤م)، الذي أكد بأن التدريس المصغر يعد اتجاها معاصرا في إعداد المعلمين وتدريبهم قبل الخدمة وأثنائها . وكذلك تشابهت نسبة تدني ممارسة البحوث التربوية في التربية العملية (٢٥٪) مقابل (٢٢٪) في وزارة التربية والتعليم ، وتبين هذه النتيجة أنه ما زال هذا

الأسلوب هو الأقل في درجة الممارسة سواء في التعليم العام أم في التربية العملية لقلة اهتمام المشرفين بشكلٍ عام بقيمة البحث التربوي.

واتفقت بعض نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من والخطيب (٢٠٠٣م) والرشيد(٢٠٠٠ م) في أن الزيارة الصفية تحتل المرتبة الأولى من حيث استخدام المشرفين التربويين لها.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع التي توصل إليها الخطيب (٢٠٠٣م) في (المقابلات الفردية) التي كانت في دراسة الخطيب أقل الأساليب الإشرافية ممارسة من قبل المشرفين، بينما كانت في الدراسة الحالية من أكثر الأساليب الإشرافية ممارسة من قبل مشرفي التربية العملية ومشرفي وزارة التربية والتعليم.

و تشابهت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة مدخلي (٢٠٠٤م) التي توصلت إلى أن من الأساليب الإشرافية التي نُفذت بدرجة عالية هي: تزويد المعلمين بنشرات تربوية هادفة، وتنفيذ الدروس التطبيقية للإفادة من الأساليب التربوية الحديثة والأفكار الجديدة. فقد حصل هذان الأسلوبان على نسبة عالية في الممارسة من قبل مشرفي وزارة التربية والتعليم في هذه الدراسة. كما كان أسلوب تبادل الزيارات بين المعلمين من الأساليب التي نُفذت بدرجة عالية في دراسة مدخلي، و في ممارسة مشرفي التربية العملية لهذا الأسلوب في الدراسة الحالية.

- **للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني:**

"ما الصعوبات التي تحول دون تطبيق الأساليب الإشرافية المطبقة في وزارة التربية والتعليم على طلاب التربية العملية في كلية التربية بجامعة أم القرى؟"

فقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للكشف عن تقدير مشرفي التربية العملية في جامعة أم القرى للصعوبات التي تحول دون تطبيق الأساليب الإشرافية المطبقة في التعليم العام في برنامج التربية العملية كما يتبين في الجدول رقم(٩).

جدول (٩):يوضح تقديرات مشرفي/ مشرفات التربية العملية للصعوبات التي تحول دون تطبيق الأساليب الإشرافية في برنامج التربية العملية مرتبة تنازليا.

رقم العبارة	الرتبة	الصعوبات التي تحول دون تطبيق الأساليب الإشرافية	التكرار	النسبة المئوية
٨	١	لا يوجد تعاون بين التعليم العام والجامعة لتنفيذ بعض أساليب الإشراف	٢٦	%٩٣
٤	٢	انعدام الحوافز الدافعة إلى التجديد والابتكار.	٢٣	%٨٢
٥	٣	المساواة بين المشرفين النشطين وغير النشطين.	٢٣	%٨٢
٧	٤	تعُود مشرف الكلية لأسلوب الزيارة الصفية.	٢٢	%٧٩
٦	٥	لا يوجد تدريب لمشرفي الكلية غير المختصين في مجال الإشراف التربوي.	٢١	%٧٥
٣	٦	ازدحام جداول مشرفي الكلية.	١٩	%٦٨
٢	٧	ضعف كفاية بعض مشرفي الكلية في الإشراف التربوي.	١٧	%٦١
١	٨	كثرة أعداد الطلاب المعلمين المسندين إلى مشرف الكلية	١٦	%٥٧

تبين من الجدول رقم(٩) أن الصعوبة رقم (٨) وهي صعوبة " لا يوجد تعاون بين التعليم العام والجامعة لتنفيذ بعض أساليب الأشراف" كانت الأعلى من بين الصعوبات التي تحول دون تطبيق الأساليب الإشرافية على طلاب/طالبات التربية العملية بجامعة أم القرى حيث نالت المرتبة الأولى، و بلغت نسبتها (٩٣٪).

ثم توالت الصعوبات على الترتيب التالي: "انعدام الحوافز الدافعة إلى التجديد والابتكار، والمساواة بين المشرفين النشطين وغير النشطين، وتعُود مشرف الكلية لأسلوب الزيارة الصفية، ولا يوجد تدريب لمشرفي الكلية غير المختصين في مجال الإشراف التربوي،وازدحام جداول مشرفي الكلية، وضعف كفاية بعض مشرفي الكلية في الإشراف التربوي ".

وأخيرا ظهرت الصعوبة رقم (١) وهي صعوبة " كثرة أعداد الطلاب المعلمين المسندين إلى مشرف الكلية" والحاصلة على المرتبة الثامنة، وبلغت نسبتها (٥٧٪).

وتعزو الباحثة حصول صعوبة " لا يوجد تعاون بين التعليم العام والجامعة لتنفيذ بعض أساليب الإشراف" على المرتبة الأولى وبلوغها نسبة(٩٣٪) إلى ضعف الدور الوظيفي لمكتب التربية العملية، والعمل على تفعيل الشراكة بين الجامعة ووزارة التربية والتعليم في تدريب الطالب المعلم. وتشابهت هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها هالة بخش (١٤٢١هـ) وهي وجود قصور في النظام الحالي لبرنامج التربية العملية في جامعة أم القرى من حيث نظام الإشراف عليه ومن حيث التقويم.

وتشابهت الصعوبة رقم (٤) وهي صعوبة " انعدام الحوافز الدافعة إلى التجديد والابتكار" بالنتيجة التي توصل إليها الحماد(٢٠٠٠م) في دراسته وهي من ضمن معوقات تنفيذ بعض الأساليب الإشرافية قلة الحوافز المالية اللازمة للتنفيذ. وكذلك تشابهت نتيجة الدراسة الحالية بنتيجة دراسة الجوهرة الدوسري(٢٠٠٣م)،ودراسة أروى السيد (٢٠٠٥م)، والتي توصلتا بأن قلة الإمكانات المادية تعد إحدى المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية.

وتعزو الباحثة حصول صعوبة "تعُود مشرف الكلية لأسلوب الزيارة الصفية"، وبلوغها نسبة(٧٩٪) إلى عدم وجود متابعة من مكتب التربية العملية للأساليب التي تنفذ أثناء التربية العملية، كذلك إلى قلة خبرة غالبية مشرفي/مشرفات التربية العملية في مجال الإشراف على التربية العملية والتدريس.(انظر الجدول رقم(٣)).

وتعزو الباحثة حصول صعوبة "لا يوجد تدريب لمشرفي الكلية غير المختصين في مجال الإشراف التربوي" على المرتبة الخامسة إلى عدم وجود دورات تدريبية للمشرفين على التربية العملية من قبل مكتب التربية العملية، وقد أوصت دراسات عديدة بضرورة تدريب مشرفي التربية العملية منها دراسة هالة بخش (٢٠٠٠م)، ودراسة سلوى الجسار والتمار(٢٠٠٤م)، ودراسة نداء الخميس (٢٠٠٤م).

وتعد "ازدحام جداول مشرفي الكلية" من ضمن الصعوبات التي تحول دون تطبيق مشرفي/مشرفات الكلية للأساليب الإشرافية، وتشابهت هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة الجوهرة الدوسري (٢٠٠٣م)، بينما اختلفت

هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت إليها بديعة عرفشة (١٩٩٢م)، التي توصلت إلى توفر الوقت لدى مشرفات الجامعة للقيام بدورهن في الإشراف على الطالبة المعلمة بدرجة كبيرة.

وتعزو الباحثة حصول الصعوبة "ضعف كفاية بعض مشرفي/مشرفات الكلية في الإشراف التربوي" إلى أن غالبية مشرفي/مشرفات التربية العملية لا يمتلكوا الخبرة الكافية في إعداد الطالب المعلم/ الطالبة المعلمة والإشراف عليه. كذلك عدم وجود دورات تدريبية للمشرفين/ للمشرفات على التربية العملية في تطبيق الأساليب الإشرافية.

وتعزو الباحثة حصول صعوبة " كثرة أعداد الطلاب المعلمين المسندين إلى مشرف/ مشرفة الكلية" إلى قلة عدد المشرفين على التربية العملية بالنسبة إلى عدد الطلاب المعلمين.

- **للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث** :

" ما المقترحات التي يراها مشرفي/مشرفات التربية العملية في جامعة أم القرى ومشرفي/مشرفات وزارة التربية والتعليم لتفعيل الأساليب الإشرافية في التربية العملية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة مشرفي/مشرفات التربية العملية ومشرفي/مشرفات وزارة التربية والتعليم كما تتضح النتائج في الجدول رقم (١٠- أ)، الذي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات مشرفي/مشرفات التربية العملية على المقترحات لتفعيل الأساليب الإشرافية في برنامج التربية العملية مرتبة تنازليا.

حيث يتبين من الجدول (١٠- أ) أن المقترح رقم (١٤) وهو " الارتقاء بالدور الوظيفي لمكتب التربية العملية بالجامعة في التنسيق بين الجامعة والتعليم العام" أحتل المرتبة الأولى وكان أعلى المتوسطات الحسابية الذي بلغ (4.96) بانحراف معياري(0,1890). ثم توالت درجات المقترحات على الترتيب التالي: "السماح لبعض الطلاب المعلمين بحضور بعض الدروس النموذجية التي تقام في التعليم العام"، " تنظيم الجامعة دورات تدريبية للطلاب المعلمين"،" إعداد معايير لاختيار مشرف الكلية"،" دمج مجموعة من الطلاب المعلمين مع معلمي التعليم العام في بعض الورش التربوية"، "اختيار مشرفي الجامعة المختصين في مجال الإشراف التربوي من الأساتذة وطلبة الدراسات العليا"، "دمج مجموعة من الطلاب في الدورات التدريبية التي تُقام في التعليم العام"، "عقد اجتماعات دورية بين مراكز التربية العملية والمشرف الجامعي ومشرف وزارة التربية العملية لتحديد الاحتياجات التدريبية للطالب المعلم"، و "إشراك التعليم العام في إعداد مشاغل تربوية للطلاب المعلمين في الجامعة"، " إشراك التعليم العام في إعداد مشاغل تربوية للطلاب المعلمين في مراكز التدريب في الإشراف التربوي"، "عقد اجتماعات دورية بين مكتب التربية العملية والمشرف الجامعي ومشرف وزارة التربية العملية لعمل خطة مشتركة لتنفيذ الأساليب الإشرافية"، "وضع حوافز للمشرفين النشطين في التربية العملية"، "التخطيط المشترك بين التعليم العالي

و العام في كيفية تفعيل الأساليب الإشرافية في التربية العملية "، " وإعداد مشرف الوزارة نشرات تربوية بين الحين والأخرى توزع على الطلاب المعلمين ،" و تحديد بعض الأساليب التي يسمح وقت مشرف الكلية بتنفيذها و الاتفاق مع التعليم العام بتنفيذ الأساليب الأخرى"، و" إشراك الطلاب المعلمين في اجتماعات مشرفي التعليم العام مع المعلمين"، و"تكليف مكتب التربية العملية مشرفي الكلية بكتابة تقرير عن ما تم تنفيذه من أساليب إشرافية".

جدول (١٠- أ) يوضح درجة الموافقة على تفعيل الأساليب الإشرافية من وجهة نظر مشرفي/مشرفات التربية العملية

رقم العبارة	الرتبة	مقترحات لتفعيل الأساليب الإشرافية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٤	١	الارتقاء بالدور الوظيفي لمكتب التربية العملية بالجامعة في التنسيق بين الجامعة والتعليم العام	٤.٩٦٤٣	0.1890
٢	٢	السماح لبعض الطلاب المعلمين بحضور بعض الدروس النموذجية التي تقام في التعليم العام .	٤.٨٩٢٩	0.3150
٣	٣	تنظيم الجامعة دورات تدريبية للطلاب المعلمين.	٤.٨٥٧١	0.3563
١٦	٤	إعداد معايير لاختيار مشرف الكلية.	٤.٨٢١٤	0.4756
١	٥	دمج مجموعة من الطلاب المعلمين مع معلمي التعليم العام في بعض الورش التربوية.	٤.٧٥٠٠	0.5182
١٥	٦	اختيار مشرفي الجامعة المختصين في مجال الإشراف التربوي من الأساتذة وطلبة الدراسات العليا.	٤.٧١٤٣	0.7128
٤	٧	دمج مجموعة من الطلاب في الدورات التدريبية التي تُقام في التعليم العام.	٤.٦٧٨٦	0.8189
١٢	٨	عقد اجتماعات دورية بين مراكز التربية العملية والمشرف الجامعي ومشرف وزارة التربية العملية لتحديد الاحتياجات التدريبية للطالب المعلم.	٤.٦٧٨٦	0.8630
١٣	٩	إشراك التعليم العام في إعداد مشاغل تربوية للطلاب المعلمين في الجامعة.	٤.٦٤٢٩	0.7800
١٠	١٠	إشراك التعليم العام في إعداد مشاغل تربوية للطلاب المعلمين في مراكز التدريب في الإشراف التربوي.	٤.٦٠٧١	0.7860
١٧	١١	عقد اجتماعات دورية بين مكتب التربية العملية والمشرف الجامعي ومشرف وزارة التربية العملية لعمل خطة مشتركة لتنفيذ الأساليب الإشرافية .	٤.٥٧١٤	١.٠٣٣٨
٥	١٢	وضع حوافز للمشرفين النشطين في التربية العملية	٤.٥٣٥٧	0.8812
٩	١٣	التخطيط المشترك بين التعليم العالي و العام في كيفية تفعيل الأساليب الإشرافية في التربية العملية	٤.٥٠٠٠	١.٠٠٠٠
١١	١٤	إعداد مشرف الوزارة نشرات تربوية بين الحين والأخرى توزع على الطلاب المعلمين.	٤.٣٩٢٩	0.9940
٨	١٥	تحديد بعض الأساليب التي يسمح وقت مشرف الكلية بتنفيذها ، والاتفاق مع التعليم العام بتنفيذ الأساليب الأخرى.	٤.٢١٤٣	١.٢٢٨٠
٦	١٦	إشراك الطلاب المعلمين في اجتماعات مشرفي التعليم العام مع المعلمين.	٤.٢١٤٣	١.٣٤٣٢
٧	١٧	تكليف مكتب التربية العملية مشرفي الكلية بكتابة تقرير عن ما تم تنفيذه من أساليب إشرافية.	٤.٠٧١٤	١.٢٤٥١

وتعزو الباحثة حصول المقترح رقم (١٤) على المرتبة الأولى إلى عدم رضا مشرفي التربية العملية عن الدور الوظيفي لمكتب التربية العملية.

وتعزو الباحثة حصول المقترح رقم(٢)وهو"السماح لبعض الطلاب المعلمين بحضور بعض الدروس النموذجية التي تقام في التعليم العام" على المرتبة الثانية إلى شعور مشرفي التربية العملية بأهمية هذا الأسلوب، و حاجة الطلاب المعلمين بالمرور بتلك الخبرات العملية، ولأن هذا الأسلوب يحتاج إلى نفقات مادية وكفايات تدريسية متميزة وإجراءات تنظيمية لا يمكن لمشرفي/مشرفات التربية العملية القيام بها؛ نظرا لوجود القصور في غالبية الكفايات التدريسية لمشرفي/مشرفات التربية العملية، وانعدام الحوافز المادية لتنفيذ مثل هذه الأساليب.

وتعزو الباحثة حصول المقترح رقم (٣) وهو" تنظيم الجامعة دورات تدريبية للطلاب المعلمين" على المرتبة الثالثة إلى شعور مشرفي التربية العملية بحاجة الطلاب المعلمين لمثل هذه الدورات التدريبية، ويحتاجون تنظيم الجامعة لها.

وقد أوصت دراسات عديدة بضرورة إعداد معايير لاختيار مشرف/مشرفة الكلية، واختيار المشرفين المختصين/المشرفات المختصصات في مجال الإشراف التربوي مثل، وسلوى الجسار والتمار (٢٠٠٤م)، و نداء الخميس (٢٠٠٤م).

كما أوصت بعض الدراسات بعقد اجتماعات دورية بين عناصر التربية العملية من الجامعة ووزارة التربية والتعليم مثل ودراسة سلوى الجسار والتمار (٢٠٠٤م).

وقد أشارت الباحثة في مقدمة البحث إلى تأكيد كثير من الباحثين أمثال سولومان(Soloman,1987) ومارو(Marrou,1989) ورست (Rust,1988) وكلاهير (Callaher,1983) على ضرورة تقوية جوانب الضعف لدى الطلاب المعلمين عن طريق إقامة الورش التعليمية، والدروس النموذجية، والنشرات والاجتماعات الفردية والجماعية.

وقد اقترح مشرفو/مشرفات التربية العملية إشراك وزارة التربية والتعليم في إعداد مشاغل تربوية للطلاب المعلمين/للطالبات المعلمات في الجامعة، و إشراك وزارة التربية والتعليم في إعداد مشاغل تربوية للطلاب المعلمين في مراكز التدريب في الإشراف التربوي،وتعزو الباحثة ذلك إلى شعور مشرفي التربية العملية بأهمية المشاغل التربوية، والحاجة إلى الاستفادة من خبرة وزارة التربية والتعليم في هذا المجال.

وتعزو الباحثة اقتراح المشرفين/المشرفات لما سبق إلى وعيهم بأهمية تنفيذ الأساليب الإشرافية، وأهمية الشراكة بين وزارة التربية والتعليم والجامعة في تدريب الطالب المعلم/ الطالبة المعلمة.

أما من وجهة نظر مشرفي/مشرفات وزارة التربية والتعليم فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة موافقة مشرفي وزارة التربية والتعليم، كما تتضح النتائج في الجدول رقم (١٠ - ب) الذي يبين المتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجاتٍ استجاباتهم لتفعيل الأساليب الإشرافية في برنامج التربية العملية مرتبة تنازليا.

جدول (١٠- ب)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الموافقة على تفعيل الأساليب الإشرافية من وجهة نظر مشرفي/ مشرفات وزارة التربية والتعليم

رقم العبارة	الرتبة	مقترحات لتفعيل الأساليب الإشرافية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢	١	السماح لبعض الطلاب المعلمين بحضور بعض الدروس النموذجية التي تقام في التعليم العام .	٤.٧٠٨٠	0.5458
٩	٢	التخطيط المشترك بين التعليم العالي و العام في كيفية تفعيل الأساليب الإشرافية في التربية العملية	٤.٥٢٢١	0.6827
٥	٣	وضع حوافز للمشرفين النشطين في التربية العملية	٤.٤٩٥٦	0.7455
٣	٤	تنظيم الجامعة دورات تدريبية للطلاب المعلمين.	٤.٤٦٠٢	0.8560
١	٥	دمج مجموعة من الطلاب المعلمين مع معلمي التعليم العام في بعض الورش التربوية.	٤.٤٢٤٨	0.7996
١٦	٦	إعداد معايير لاختيار مشرف الكلية .	٤.٤١٥٩	.7407
١٧	٧	عقد اجتماعات دورية بين مراكز التربية العملية والمشرف الجامعي ومشرف وزارة التربية العملية لتحديد الاحتياجات التدريبية للطالب المعلم.	٤.٣٩٨٢	0.7854
١٤	٨	الارتقاء بالدور الوظيفي لمكتب التربية العملية بالجامعة في التنسيق بين الجامعة والتعليم العام	٤.٣٨٩٤	0.7727
٤	٩	دمج مجموعة من الطلاب في الدورات التدريبية التي تُقام في التعليم العام.	٤.٣٦٢٨	0.8563
١٢	١٠	عقد اجتماعات دورية بين مكتب التربية العملية والمشرف الجامعي ومشرف وزارة التربية العملية لعمل خطة مشتركة لتنفيذ الأساليب الإشرافية .	٤.٣٢٧٤	0.7956
١٠	١١	إشراك التعليم العام في إعداد مشاغل تربوية للطلاب المعلمين في مراكز التدريب في الإشراف التربوي.	٤.٢٢١٢	0.9796
٧	١٢	تكليف مكتب التربية العملية مشرفي الكلية بكتابة تقرير عن ما تم تنفيذه من أساليب إشرافية.	٤.٢١٢٤	0.9770
١١	١٣	إعداد مشرف الوزارة نشرات تربوية بين الحين والأخرى توزع على الطلاب المعلمين.	٤.١٩٤٧	0.789
١٥	١٤	اختيار مشرفي الجامعة المختصين في مجال الإشراف التربوي من الأساتذة وطلبة الدراسات العليا.	٤.١٤١٦	0.9898
١٣	١٥	إشراك التعليم العام في إعداد مشاغل تربوية للطلاب المعلمين في الجامعة.	٤.١٢٣٩	0.8776
٨	١٦	تحديد بعض الأساليب التي يسمح وقت مشرف الكلية بتنفيذها ، والاتفاق مع التعليم العام بتنفيذ الأساليب الأخرى.	٤.١١٥٠	1.0243

تبين من الجدول رقم(١٠- ب) أن المقترح رقم(٢) وهو"السماح لبعض الطلاب المعلمين بحضور بعض الدروس النموذجية التي تقام في التعليم العام أحتل المرتبة الأولى وكان أعلى المتوسطات الحسابية الذي بلغ(4.71) وانحراف معياري(0.5458)، ثم توالت درجات اقتراح المشرفين/ المشرفات بوزارة التربية

والتعليم على التوالي: " التخطيط المشترك بين التعليم العالي و العام في كيفية تفعيل الأساليب الإشرافية في التربية العملية"، "وضع حوافز للمشرفين النشطين في التربية العملية"، " تنظيم الجامعة دورات تدريبية للطلاب المعلمين"، و " دمج مجموعة من الطلاب المعلمين مع معلمي التعليم العام في بعض الورش التربوية"، "وإعداد معايير لاختيار مشرف الكلية"، و"عقد اجتماعات دورية بين مراكز التربية العملية والمشرف الجامعي ومشرف وزارة التربية العملية لتحديد الاحتياجات التدريبية للطالب المعلم"، و" الارتقاء بالدور الوظيفي لمكتب التربية العملية بالجامعة في التنسيق بين الجامعة والتعليم العام"، و" دمج مجموعة من الطلاب في الدورات التدريبية التي تُقام في التعليم العام"، و "عقد اجتماعات دورية بين مكتب التربية العملية والمشرف الجامعي ومشرف وزارة التربية العملية لعمل خطة مشتركة لتنفيذ الأساليب الإشرافية"، و" إشراك التعليم العام في إعداد مشاغل تربوية للطلاب المعلمين في مراكز التدريب في الإشراف التربوي"، و " تكليف مكتب التربية العملية مشرفي الكلية بكتابة تقرير عن ما تم تنفيذه من أساليب إشرافية"، و" إعداد مشرف الوزارة نشرات تربوية بين الحين والأخرى توزع على الطلاب المعلمين".

بينما كانت المقترحات الأدنى في المتوسطات الحسابية حيث بلغت على التوالي(3.98، 4.11، 4.12، 4.14). للمقترحات التالية: " إشراك التعليم العام في إعداد مشاغل تربوية للطلاب المعلمين في الجامعة"، و"تحديد بعض الأساليب التي يسمح وقت مشرف الكلية بتنفيذها والاتفاق مع التعليم العام بتنفيذ الأساليب الأخرى"، و" إشراك الطلاب المعلمين في اجتماعات مشرفي التعليم العام مع المعلمين"، و"اختيار مشرفي الجامعة المختصين في مجال الإشراف التربوي من الأساتذة وطلبة الدراسات العليا"،

وتعزو الباحثة حصول المقترح رقم (٢) على المرتبة الأولى إلى وعي المشرفين التربويين/ المشرفات التربويات بضرورة المشاركة في إعداد معلم/معلمة المستقبل، وإشراكه في بعض الأساليب الإشرافية التي تقام في وزارة التربية والتعليم.

وتعزو الباحثة تدني المقترحات السابقة إلى عدم تفرغ مشرف وزارة التربية والتعليم لإقامة مشاغل تربوية للطلاب المعلمين/ الطالبات المعلمات في الجامعة، بالإضافة إلى قيامه بمشاغل تربوية للمعلمين أثناء الخدمة. وعدم تفرغه للقيام ببعض الأساليب الأخرى التي لا يسمح وقت مشرف الكلية بتنفيذها.

- **للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع** :

" ما مدى إمكانية إقامة شراكة بين جامعة أم القرى ووزارة التربية والتعليم في تطبيق الأساليب الإشرافية على التربية العملية من وجهة نظر مشرفي/ مشرفات التربية العملية ومشرفي/ مشرفات وزارة التربية والتعليم؟"

من خلال إدراك مشرفي التربية العملية ومشرفي وزارة التربية والتعليم لإمكانية إقامة شراكة بين الإشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم ومكتب

التربية العملية في جامعة أم القرى في تدريب الطالب المعلم فقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لدرجة الموافقة على الشراكة من وجهة نظر كل من مشرفي/ مشرفات التربية العملية و مشرفي/مشرفات وزارة التربية والتعلّيم ، كما تتضح النتائج في الجدول رقم(١١- أ).

جدول رقم (١١- أ)يوضح الأساليب الإشرافية وفق الشراكة بين التربية العملية في جامعة أم القرى و وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر مشرفي التربية العملية

رقم العبارة	*الأساليب الإشرافية الممارسة*	ينبغي أن يكون من مهام الإشراف بالجامعة		ينبغي أن يكون من مهام الأشراف بوزارة التربية والتعليم		ينبغي أن يكون تنفيذه عن طريق الشراكة بين التعليم العام والجامعة		الرتـــبة
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
١	المشغل التربـوي	٥	(%١٨)	١	(%٤)	٢٢	(%٧٨)	١
٢	النـدوات التـربوية	٦	(%٢١)	٢	(%٧)	٢٠	(%٧٢)	٢
٣	النشرات اتربوية	٦	(%٢١)	٥	(%١٨)	١٧	(%٦١)	٣
٤	الدروس النموذجية	٧	(%٢٥)	٤	(%١٤)	١٧	(%٦١)	٤
٥	القراءات الموجهـة	٥	(%١٨)	١	(%٤)	١٥	(%٥٣)	٥
٦	البحوث التربويـة	١٣	(%٤٦)	١	(%٤)	١٤	(%٥٠)	٦
٧	التـدريس المصغر	١٢	(%٤٣)	٣	(%١١)	١٣	(%٤٦)	٧
٨	الاجـتماعات العامة	١٥	(%٥٤)	٠	٠	١٣	(%٤٦)	٨
٩	الزيـارات الصفيـة	١٦	(%٥٧)	١	(%٤)	١١	(%٣٩)	٩
١٠	تبادل الزيارات بين الطلاب المعلمين	١٨	(%٦٤)	٠	٠	١٠	(%٣٦)	١٠
١١	المـقابلـة الفرديـة	١٩	(%٦٧)	١	(%٤)	٨	(%٢٩)	١١

أشارت نتائج جدول رقم(١١- أ) إلى أن أعلى نسبة مئوية للأساليب الإشرافية التي ينبغي أن تكون من مهام الأشراف بالجامعة من وجهة نظر مشرفي/مشرفات التربية العملية في جامعة أم القرى هي :الزيارات الصفية التي بلغت(٥٧٪)، كما يشير الجدول إلى أن اقل نسبة كانت لأسلوبي " المشغل التربوي".

بينما كانت أعلى نسبة للأساليب التي ينبغي أن تكون تنفيذها عن طريق الشراكة بين وزارة التربية و التعليم والجامعة: "أسلوب المشغل التربوي الذي احتل المرتبة الأولى بنسبة(٧٨٪)، بينما كان أقل الأساليب نسبة مئوية هو أسلوب (المقابلة الفردية).

وتعزو الباحثة حصول الزيارات الصفية على نسب عالية في أن تكون من مهام الإشراف بالجامعة إلى أن مشرفي/مشرفات التربية العملية يستخدمون أسلوب الزيارات الصفية بنسبة عالية، (أنظر جدول رقم (٨))، ولأن هذه الأساليب لا تستغرق الوقت والجهد الكثير في التنفيذ.

وتعزو الباحثة حصول المشغل على نسبة عالية في أن يكون تنفيذه شراكة بين وزارة التربية والتعليم والجامعة إلى انخفاض مستوى كفايات بعض المشرفين/

المشرفات على التربية العملية ونقص المهارات التنفيذية لديهم، خاصة بأن غالبيتهم ليس لديه خبرة في التدريس والإشراف على التربية العملية. لذلك يرون الاستعانة بالشراكة بمشرفي وزارة التربية والتعليم. وقد اتفقت هذه النتيجة مع توصية هالة بخش (٢٠٠٠م) في دراستها بالاستعانة بالمشرفات التربويات في علمية الإشراف على التربية العملية، والاستفادة من خبراتهن الواسعة في هذا المجال.

بينما اعتبر التدريس المصغر من مهام الشراكة بنسبة(٤٦٪) ومن مهام الجامعة(٤٣٪).تعزو الباحثة ذلك إلى عدم إلمام غالبية مشرفي/مشرفات التربية العملية بأهمية هذا الأسلوب، نظرا لنقص عامل الخبرة لديهم.

ومن وجهة نظر مشرفي/مشرفات وزارة التربية والتعليم كانت جميع الأساليب الإشرافية ينبغي أن يكون تنفيذها عن طريق الشراكة بين وزارة التربية والتعليم والجامعة وهي على الترتيب التالي: الزيارات الصفية، الدروس النموذجية، الاجتماعات العامة، الندوات التربوية، القراءات الموجهة، المشغل التربوي، النشرات التربوية، تبادل الزيارات بين الطلاب المعلمين، التدريس المصغر، المقابلة الفردية، ثم البحوث التربوية. كما تتبين النتائج في الجدول رقم(١١- ب).

جدول رقم (١١- ب)يوضح الأساليب الإشرافية وفق الشراكة بين التربية العملية في جامعة أم القرى والتعليم العام من وجهة نظر مشرفي/ مشرفات وزارة التربية والتعليم

رقم العباره	الأساليب الإشرافية الممارسة	ينبغي أن يكون من مهام الإشراف بالجامعة		ينبغي أن يكون من مهام الأشراف بوزارة التربية والتعليم		ينبغي أن يكون تنفيذه عن طريق الشراكة بين التعليم العام والجامعة		الرتبة
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	
١	الزيارات الصفية	١٤	(%١٣)	٢٤	(%٢١)	٧٥	(%٦٦)	١
٢	الاجتماعات العامة	٢٦	(%٢٣)	١٤	(%١٢)	٧٣	(%٦٥)	٢
٣	الندوات التربوية	٢٨	(%٢٥)	١٣	(%١١)	٧٢	(%٦٤)	٣
٤	المشغل التربوي	٢٣	(%٢٠)	٢٥	(%٢٢)	٦٥	(%٥٨)	٤
٥	القراءات الموجهة	٢٢	(%١٩)	٢٦	(%٢٣)	٦٥	(%٥٨)	٥
٦	النشرات التربوية	٢٤	(%٢١)	٢٨	(%٢٥)	٦١	(%٥٤)	٦
٧	تبادل الزيارات بين الطلاب المعلمين	٢٦	(%٢٣)	٢٧	(%٢٤)	٦٠	(%٥٣)	٧
٨	الدروس النموذجية	١٠	(%٩)	٤٣	(%٣٨)	٦٠	(%٥٣)	٨
٩	البحوث التربوية	٤٥	(%٤٠)	٩	(%٨)	٥٩	(%٥٢)	٩
١٠	التدريس المصغر	٢٨	(%٢٥)	٢٩	(%٢٦)	٥٦	(%٤٩)	١٠
١١	المقابلة الفردية	٣٢	(%٢٨)	٣٠	(%٢٧)	٥١	(%٤٥)	١١

أشارت نتائج جدول رقم (١١- ب) إلى ارتفاع نسب الأساليب التي ينبغي أن تكون تنفيذها عن طريق الشراكة بين وزارة التربية والتعليم وجامعة أم القرى، حيث كانت أعلى نسبة لصالح الأسلوب رقم (١) وهو أسلوب " الزيارات الصفية"

حيث بلغ نسبته (٦٦٪)، ثم توالت ترتيب بقية الأساليب على النحو التالي: "أسلوب الاجتماعات العامة وبلغ ما نسبته(٦٥٪)، " أسلوب الندوات التربوية"،" أسلوب الندوات التربوية"، " أسلوب المشغل التربوي"، " القراءات الموجهة"، " النشرات التربوية"، " تبادل الزيارات بين الطلاب المعلمين"، " الدروس النموذجية" " البحوث التربوية"، " التدريس المصغر"، " المقابلة الفردية".

كما أشارت نتائج جدول رقم (١١- ب) إلى أن الأساليب الإشرافية التي ينبغي أن تكون من مهام الإشراف بالجامعة من وجهة نظر مشرفي/مشرفات وزارة التربية والتعليم بلغت نسبا متدنية؛ حيث سجلت أعلى نسبة للأسلوب رقم (٩) وهو أسلوب البحوث التربوية؛ وبلغت ما نسبته (٤٠٪). وكذلك تدنت نسب الأساليب التي ينبغي أن يكون من مهام وزارة التربية والتعليم، حيث كانت أعلى نسبة للأسلوب رقم (٨) وهو أسلوب " الدروس النموذجية" وبلغت(٣٨٪).

وتعزو الباحثة ارتفاع نسب جميع الأساليب الإشرافية ؛ والتي يرى مشرفو/ مشرفات التربية والتعليم أنها ينبغي أن يكون تنفيذها عن طريق الشراكة بين وزارة التربية والتعليم وجامعة أم القرى إلى وعي وزارة التربية والتعليم بأهمية دورها في المشاركة في إعداد المعلم وتدريبه ، وتأهيله ليكون معلما ناجحا في المستقبل .

وبلغت نسبة الأسلوب رقم (١٠) وهو أسلوب التدريس المصغر(٤٩٪). وتعزو الباحثة ذلك إلى تدني ممارسة المشرفين التربويين بوزارة التربية والتعليم وجامعة أم القرى لهذا الأسلوب وهذا ما أوضحه جدول رقم(٨- أ) وجدول رقم (٨- ب).

وقد أكدت نتائج وتوصيات الدراسات السابقة على ضرورة إقامة مثل هذه الشراكة بين وزارة التربية والتعلم والجامعة في إعداد وتدريب الطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية، مثل دراسة كل من بديعة عرفشة (١٩٩٢م)، وهالة بخش (٢٠٠٠م)، وسلوى الجسار والتمار (٢٠٠٤م)، ونداء الخميس (٢٠٠٤م)، والوشاح واليونس (٢٠٠٥م).

- **خلاصة النتائج** :
- **أسفرت الدراسة عن النتائج التالية** :

- كانت أكثر الأساليب الإشرافية استخداماً من قبل مشرفي/ مشرفات التربية العملية بجامعة أم القرى مرتبة تنازليا كالتالي: (الزيارات الصفيةالمقابلة الفردية، الاجتماعات العامة بالمعلمين، تبادل الزيارات الصفية بين المعلمين، الدروس النموذجية، النشرات التربوية، البحوث التربوية، التدريس المصغر، المشغل التربوي، والندوات التربوية).
- كانت أكثر الأساليب الإشرافية استخداماً من قِبل مشرفي/ مشرفات التربية العملية بجامعة أم القرى مرتبة تنازليا كالتالي:(الزيارات الصفيةالدروس النموذجية والمقابلة الفردية، النشرات التربوية، المشغل التربوي، القراءات الموجهة، تبادل الزيارات بين المعلمين، الاجتماعات العامة بالمعلمين، الندوات التربوية، التدريس المصغر، البحوث التربوية).

- تحديد جملة من الصعوبات التي تحول دون تطبيق الأساليب الإشرافية المطبقة في وزارة التربية والتعليم على التربية العملية في كلية التربية بجامعة أم القرى، بلغت ثمان صعوبات مرتبة تنازليا كالتالي:("لا يوجد تعاون بين التعليم العام والجامعة لتنفيذ بعض أساليب الأشراف"،" انعدام الحوافز الدافعة إلى التجديد والابتكار" و" المساواة بين المشرفين النشطين وغير النشطين "،" تعود مشرف الكلية لأسلوب الزيارة الصفية"، " لا يوجد تدريب لمشرفي الكلية غير المتخصصين في مجال الإشراف التربوي"، "ازدحام جداول مشرفي الكلية"،"ضعف كفاية بعض مشرفي الكلية في الإشراف التربوي "، كثرة أعداد الطلاب المعلمين المسندين إلى مشرف الكلية").
- تحديد سبعة عشرة مقترحا لتفعيل الأساليب الإشرافية مرتبة تنازليا كما يراها مشرفو/ مشرفات وزارة التربية والتعليم كالتالي: (" الارتقاء بالدور الوظيفي لمكتب التربية العملية بالجامعة في التنسيق بين الجامعة والتعليم العام"،"السماح لبعض الطلاب المعلمين بحضور بعض الدروس النموذجية التي تقام في التعليم العام "، " تنظيم الجامعة دورات تدريبية للطلاب المعلمين"، "إعداد معايير لاختيار مشرف الكلية "، " دمج مجموعة من الطلاب المعلمين مع معلمي التعليم العام في بعض الورش التربوية"، " اختيار مشرفي الجامعة المتخصصين في مجال الإشراف التربوي من الأساتذة وطلبة الدراسات العليا"، " دمج مجموعة من الطلاب في الدورات التدريبية التي تُقام في التعليم العام"، " عقد اجتماعات دورية بين مراكز التربية العملية والمشرف الجامعي ومشرف وزارة التربية العملية لتحديد الاحتياجات التدريبية للطالب المعلم"، " إشراك التعليم العام في إعداد مشاغل تربوية للطلاب المعلمين في الجامعة و إشراك التعليم العام في إعداد مشاغل تربوية للطلاب المعلمين في مراكز التدريب في الإشراف التربوي"،"عقد اجتماعات دورية بين مكتب التربية العملية والمشرف الجامعي ومشرف وزارة التربية والتعليم لعمل خطة مشتركة لتنفيذ الأساليب الإشرافية"، "وضع حوافز للمشرفين النشطين في التربية العملية"التخطيط المشترك بين التعليم العالي و وزارة التربية والتعليم في كيفية تفعيل الأساليب الإشرافية في التربية العملية، "إعداد مشرف الوزارة نشرات تربوية بين الحين والأخرى توزع على الطلاب المعلمين"، "تحديد بعض الأساليب التي يسمح وقت مشرف الكلية بتنفيذها و الاتفاق مع التعليم العام بتنفيذ الأساليب الأخرى"، "إشراك الطلاب المعلمين في اجتماعات مشرفي التعليم العام مع المعلمين"، "تكليف مكتب التربية العملية مشرفي الكلية بكتابة تقرير عما تم تنفيذه من أساليب إشرافية").
- تحديد سبعة عشرة مقترحا لتفعيل الأساليب الإشرافية مرتبة تنازلياً كما يراها مشرفو/ مشرفات وزارة التربية والتعليم كالتالي: ("السماح لبعض الطلاب المعلمين بحضور بعض الدروس النموذجية التي تقام في التعليم العام"، "التخطيط المشترك بين التعليم العالي و العام في كيفية تفعيل الأساليب الإشرافية في التربية العملية "، "وضع حوافز للمشرفين النشطين في التربية العملية"،" تنظيم الجامعة دورات تدريبية للطلاب المعلمين"، " دمج مجموعة من الطلاب المعلمين مع معلمي التعليم

العام في بعض الورش التربوية"، " إعداد معايير لاختيار مشرف الكلية"، "عقد اجتماعات دورية بين مراكز التربية العملية والمشرف الجامعي ومشرف وزارة التربية العملية لتحديد الاحتياجات التدريبية للطالب المعلم"، "الارتقاء بالدور الوظيفي لمكتب التربية العملية بالجامعة في التنسيق بين الجامعة والتعليم العام"، "دمج مجموعة من الطلاب في الدورات التدريبية التي تُقام في التعليم العام"، "عقد اجتماعات دورية بين مكتب التربية العملية والمشرف الجامعي ومشرف وزارة التربية والتعليم لعمل خطة مشتركة لتنفيذ الأساليب الإشرافية"، "إشراك التعليم العام في إعداد مشاغل تربوية للطلاب المعلمين في مراكز التدريب في الإشراف التربوي"، "تكليف مكتب التربية العملية مشرفي الكلية بكتابة تقرير عن ما تم تنفيذه من أساليب إشرافية"، "إعداد مشرف الوزارة نشرات تربوية بين الحين والآخر توزع على الطلاب المعلمين"،"إشراك التعليم العام في إعداد مشاغل تربوية للطلاب المعلمين في الجامعة" و"تحديد بعض الأساليب التي يسمح وقت مشرف الكلية بتنفيذها والاتفاق مع التعليم العام بتنفيذ الأساليب الأخرى و "إشراك الطلاب المعلمين في اجتماعات مشرفي التعليم العام مع المعلمين، و"اختيار مشرفي الجامعة المختصين في مجال الإشراف التربوي من الأساتذة وطلبة الدراسات العليا").

- اتفق مشرفو/ مشرفات التربية العملية و مشرفو/ مشرفات وزارة التربية والتعليم على اعتبار الأساليب الإشرافية(المشغل التربوي، الندوات التربوية النشرات التربوية ، الدروس النموذجية ، القراءات الموجهة، البحوث التربوية) يكون تنفيذها عن طريق الشراكة بين الجامعة ووزارة التربية والتعليم مرتبة تنازليا.
- اختلف مشرفو/ مشرفات التربية العملية بالجامعة، ومشرفو/ مشرفات وزارة التربية والتعليم على اعتبار الأساليب الإشرافية التالية: (الزيارات الصفية المقابلة الفردية، تبادل الزيارات بين الطلاب المعلمين، الاجتماعات العامة،يمكن تنفيذها عن طريق الشراكة بين وزارة التربية والتعليم والجامعة، إذ يرى مشرفو/ مشرفات التربية العملية بالجامعة أن تلك الأساليب الإشرافية السابقة من مهام الإشراف بالجامعة، بينما يرى مشرفو مشرفات وزارة التربية والتعليم أن جميع الأساليب الإشرافية يمكن تنفيذها عن طريق الشراكة بين وزارة التربية والتعليم والجامعة على الترتيب التالي:

الزيارات الصفية.	القراءات الموجهة.	التدريس المصغر
الدروس النموذجية.	المشغل التربوي.	المقابلة الفردية.
الاجتماعات العامة بالمعلمين.	النشرات التربوية.	البحوث التربوية.
الندوات التربوية.	تبادل الزيارات بين المعلمين	

- **التوصيات** :

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة تم التوصل إلى عدد من التوصيات هي:

- الارتقاء بالدور الوظيفي لمكتب التربية العملية بالجامعة في التنسيق بين الجامعة ووزارة التربية والتعليم.

- زيادة فترة التربية الميدانية؛ بحيث تكون لفصلين دراسيين وفي مرحلتين مختلفتين(المتوسطة، والثانوية).
- العمل على وضع معايير خاصة لاختيار المشرفين على التربية العملية، وفق التطورات الحديثة للإشراف والتطورات لعملية التعلم والتعليم، بحيث يكون المشرف قادرا على استخدام الأساليب الإشرافية الحديثة و تفعليها بالشكل المطلوب.
- إعداد دليل عملي إجرائي للطالب المعلم يحتوي على مخطط توضيحي للتربية العملية بمراحلها ومهام أقطابها.
- توزيع دليل الطالب المعلم على طلاب ومشرفي التربية العلمية.
- أن يكون هناك خطة عمل لمشرف التربية العملية يسير عليها ويلتزم بها في تنفيذ فعاليات ومهام الإشراف.
- الاستعانة بعدد كاف من المشرفين المؤهلين من أساتذة الجامعة ومشرفي مشرفات وزارة التربية والتعليم لتدريب مشرفي/ مشرفات التربية العملية الجدد.
- عقد اجتماعات دورية بين مشرف/مشرفة الجامعي ومشرف/مشرفة وزارة التربية والتعليم لعمل خطة مشتركة لتنفيذ الأساليب الإشرافية.
- زيادة عدد مشرفي التربية العملية، لضمان تغطية احتياج الجامعة في ميدان الإشراف على التربية العملية، بما يكفل مزاولة التربية العملية في يسر وسهولة وعلى أسس علمية، وبالتالي الإسهام في تطوير أداء المعلمين بالشكل الذي ينبغي أن يكون.

- **المقترحات** :

- إجراء دراسة علمية لوضع برنامج مقترح لآلية تنفيذ الأساليب الإشرافية في التربية العملية.
- إجراء دراسة علمية لإعداد حقيبة تدريبية لمشرفي التربية العملية، قائمة على الكفايات اللازمة للمشرف التربوي.
- إجراء دراسة مماثلة تهدف إلى معرفة واقع ممارسة مشرفي/مشرفات التربية العملية للأساليب الإشرافية من وجهة نظر الطلاب المعلمين والطالبات المعلمات.

- **المراجع** :

- صحيح مسلم، بشرح الأمام محي الدين النووي، تنقيح الشيخ مأمون شيحي ، دار المعرفة- لبنان، المجلد ١٥- ١٦.
- الأحمد، خالد طه(٢٠٠٥م): تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب، ط١، دار الكتاب الجامعي، الإمارات.
- بخش، هالة طه (٢٠٠٠م): تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة أم القرى من وجهة نظر الطالبات المعلمات،معهد البحوث العلمية – مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الجسار، سلوى عبد الله والتمار، جاسم محمد (٢٠٠٤م): واقع برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطالب المعلم، مجلة العلوم التربوية،العدد (٥)، جامعة قطر، كلية التربية.

- الجميل، عبد الله حمود حمد (٢٠٠٣م): مدى تطبيق المشرفين التربويين لوظائفهم الإشرافية في ضوء آلية الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في منطقة حائل التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة- مناهج وطرق التدريسشعبة الإشراف التربوي، جامعة أم القرى.
- الحماد، ابراهيم سعد عبد العزيز(٢٠٠٠م): معوقات فاعلية الإشراف التربوي بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، غيرمنشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الخطابية، ماجد محمد(٢٠٠١م): التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقاتهاط١،دار الشروق.
- الخطيب، دعد عادل عبد الله (١٩٩٠): فاعلية التطبيق الميداني في البرنامج الأكاديمي، لكلية المجتمع الأردنية في تطوير ممارسات الطلبة المعلمين التدريسية واتجاهاتهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.
- الخميس، نداء عبد الرزق (٢٠٠٤م): دراسة تقويمية لأداء المشرف الخارجي في برنامج التربية العملية في كلية التربية جامعة الكويت، المجلة التربوية، ج (١٨)، ع ٧٠ مارس ٢٠٠٤، الكويت.
- دحلان، مرام محمد(٢٠٠٣م):أثر التدريس المصغر على أداء طالبات التربية العملية بقسم التربية الفنية بكليات المعلمات بمكة المكرمة ، قسم التربية الفنية، كلية التربية ، جامعة أم القرى.
- الدوسري، الجوهرة محمد (٢٠٠٢م): بعض مشكلات التربية العملية التي تواجه الطالبات المعلمات بالاقتصاد المنزلي بكليتي التربية ببيشة والطائف، رسالة ماجستير – غير منشور- كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المدينة المنورة.
- الرشيد، خالد أرشيد طلاق (٢٠٠٠م): تقييم أساليب الإشراف التربوي المستخدمة من وجهة نظر معلم يومعلمات مدارس لواء البادية الشمالية. رسالة ماجستير- غير منشورة- قسم العلوم التربوية، كلية الآداب والعلوم ، جامعة آل البيت، الأردن.
- الزبون، ابتسام سلامة (٢٠٠١م): مدى معرفة طلبة التربية العملية في جامعتي اليرموك وآل البيت للكفايات الأدائية وحاجتهم للتدريب عليها ، رسالة ماجستير –غير منشورة- العلوم التربوية ، جامعة آل البيت، الأردن.
- سالم، مهدي محمود وعبد اللطيف بن حمد الحليبي(١٩٩٨م): التربية الميدانية وأساسيات التدريس، ط٢، مكتبة العبيكان ، الرياض.
- سعد، محمد حسان (٢٠٠٠م):التربية العملية بين النظرية والتطبيق، ط١، دارالفكر، عمان.
- السيد، أروى زكي إمام (٢٠٠٥م): تقويم برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى من وجهة نظر المختصين والمتخرجات، رسالة ماجستير- غير منشورة- مناهج وطرق التدريس، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- عبد السميع، مصطفى وحوالة، سهير محمد(٢٠٠٥م): إعداد المعلم تنميته وتدريبه،ط١، دار الفكر، عمان.
- عبيدات، ذوقان وزملاؤه (٢٠٠٠م):البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، دار أسامة، الرياض.

- عرفشة، بديعة حسن محمد(١٩٩٢م):دور المشرفة التربوية في التطبيق العملي لبرنامج الإعداد التربوي للطالبات المعلمات والمعلمات المستجدات في المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المشرفات التربويات. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- العساف، صالح بن حمد (٢٠٠٣م):المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط٣مكتبة العبيكان، الرياض.
- عطاري، عارف توفيق، وآخرون (٢٠٠٥م): الإشراف التربوي نماذجه النظرية وتطبيقاته العملية، ط١، مكتبة الفلاح، الكويت.
- العُمري، جمال فواز(٢٠٠١م):مستويات رضا المعلمين عن أساليب الإشراف التربوي الممارسة من قبل المشرفين التربويين في محافظة أربد، قسم الإدارة وأصول التربيةكلية التربية، جامعة اليرموك.
- غنيمة، محمد متولي (١٩٩٦م): سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي، ط١، الدار المصرية اللبنانية.
- اللقاني، أحمد حسين، علي أحمد الجمل (٢٠٠٣م): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط٣، القاهرة، عالم الكتب،.
- مدخلي، علي محمد عواجي (٢٠٠٤م): واقع تنفيذ آلية الإشراف التربوي بتعليم جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، رسالة ماجستير - غير منشورة - قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- مصطفى،انتصار محمد بني(١٩٩٧م): دور المشرفين التربويين في تحسين أداء المعلمين حديثي التعيين في محافظة جرش، رسالة ماجستير غير منشورة، الإدارة والإشراف التربوي، جامعة اليرموك، الأردن.
- الملا عبدالله، فيصل (٢٠٠٤م):فاعلية استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين بقسم التربية الرياضية بجامعة البحرين،جامعة البحرين، المجلة التربوية- ج١٨.ع٧٢.
- نصر الله، عمر عبد الرحيم(٢٠٠١م): أساسيات في التربية العملية، ط١، دار وائل عمان-الأردن.
- وزارة التعليم العالي (٢٠٠١م): دليل الطالب المعلم، قسم المناهج وطرق التدريسكلية التربية ، جامعة أم القرى.
- وشاح، هاني واليونس، يونس(٢٠٠٣م): تقويم ممارسات مشرفي مساقات التربية العملية في الجامعة الأردنية لمراحل الإشراف الإكلينكي، مجلة دراسات العلوم التربوية ، ج ٣٢، العدد٢ أيلول،٢٠٠٥م.

****